Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِلَ للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol.34/ No.1/ 2026 المجلد 34 / العدد1/2026

النشر في المجلات المصنفة ضمن سكوبس وأثره على المجلات العراقية :مجلات جامعة بابل أنموذجاً

محمد هادي جاسم
الامانة العامة للمكتبة المركزية/ رئاسة جامعة بابل
mohsaf209@gmail.com

احمد كاظم حنتوش
كلية الطب البيطري/ جامعة القاسم الخضراء

تاريخ استلام البحث: 30 /2025/9 تاريخ قبول النشر: 2025/11/19 تاريخ نشر البحث: 2026 /1/22

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة التوازن والانسجام في عملية النشر العلمي بين المجلات العراقية المحلية والمجلات الدولية المفهرسة في قاعدة بيانات Scopus، والسعي لتحديد المسارات التي تمكّن المجلات المحلية من التطور بما ينسجم مع المعايير العالمية، وبما يسهم في رفع جودة النشر وضمان فهرسة البحوث ضمن أكبر القواعد الدولية. كما يؤكد البحث على أهمية الالتزام بمتطلبات النشر العلمي الرصين، وتقديم دراسات حديثة تخدم المجتمع العلمي وتسهم في تنمية الإبداع الفكري والبحثي.

تكونت عينة البحث من(50) فرداً من طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل، وقد تم اعتماد استبانة مكونة من محورين رئيسين: تناول المحور الأول أسئلة موجهة إلى طلبة الدراسات العليا حول النشر في المجلات العالمية المفهرسة في Scopus، فيما اشتمل المحور الثاني على أسئلة موجهة إلى رؤساء تحرير مجلتي كلية التربية الأساسية وكلية العلوم للبنات في جامعة بابل، بهدف الوقوف على واقع النشر العلمي في المجلات المحلية وآليات تطويره بما يتماشى مع المعايير الدولية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نحو(60%) من أفراد العينة أبدوا اهتماماً حقيقياً بالنشر في المجلات العالمية المفهرسة والالتزام بمعاييرها، في حين فضّل(40%) منهم النشر في المجلات المحلية لما توفره من دعم وتكاليف مناسبة وسرعة في إجراءات التحكيم. كما بيّنت النتائج أن(70%) من الباحثين وطلبة الدراسات العليا يسعون إلى اختيار موضوعات بحثية معاصرة ومتميزة، خصوصاً في المجالات العلمية التي تفضلها المجلات الدولية للنشر، في حين أشار(30%) إلى أن المجلات المحلية تميل إلى قبول جميع البحوث المقدمة شريطة استيفائها المعايير التي تحقق مصلحة المجلة والباحث معًا.

وبناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة تعزيز دور المجلات المحلية من خلال منحها صلاحيات أوسع وتطبيق ضوابط ومعايير تسهم في رفع مستواها الأكاديمي، بما يجعلها منافساً قوياً للمجلات العالمية ذات التأثير العالي، فضلًا عن تشجيع الباحثين وطلبة الدراسات العليا على اختيار موضوعات أصيلة ومبتكرة تُسهم في تعزيز القيمة العلمية للرسائل والأطروحات الجامعية، بدلًا من الموضوعات المتكررة ذات الأثر المحدود.

الكلمات الدالة: مجلات جامعة بابل، التعليم العالي، مجلات Scopus، النشر الإلكتروني.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol.34/ No.1/ 2026 المجلد 34 / العدد1/2026

The Consequences of Publishing in Scopus Indexed Journals on Iraqi Journals: Journals of the University of Babylon as an Example

Muhammad Hadi Jassim
The University of Babylon/Iraq General Secretariat of the Central Library Babylon/ Iraq,

Ahmed Kadhim Hantoush
Al- Qasim Green University/College of Veterinary Medicine/Public Health Branch. Al-Qasim Town/Babylon

Abstract

This study aims to examine the balance and harmony in the scientific publishing process between the Iraqi local journals and those indexed in Scopus. It seeks to identify the pathways through which local journals can develop in accordance with global standards, thereby contributing to improving publication quality and ensuring the inclusion of research within major international databases. The study also emphasizes the importance of adhering to the requirements of rigorous scientific publishing and presenting recent studies that serve the scientific community and promote intellectual and research creativity.

The research sample consists of 50 postgraduate students from the University of Babylon, and a questionnaire comprising two main sections is adopted as the primary research tool. The first section includes questions directed to postgraduate students regarding publishing in Scopus-indexed journals, while the second section contains questions directed to the editors-in-chief of the journals of the College of Basic Education and the College of Science for Women at the University of Babylon, aiming to explore the current state of scientific publishing in local journals and identify mechanisms for its development in line with international standards.

The results reveal that approximately 60% of the participants expressed genuine interest in publishing in international Scopus-indexed journals and adhering to their publication standards, while 40% prefer publishing in local journals due to the support they provide, their affordable publication fees, and the promptness of the peer-review process. Furthermore, the findings indicate that 70% of researchers and postgraduate students strive to select contemporary and distinctive research topics, particularly in scientific fields favored by Scopus indexed journals, whereas 30% note that local journals tend to accept all submitted papers provided that they meet the criteria serving the interests of both the journal and the researcher.

Based on these findings, the study recommends strengthening the role of local journals by granting them greater autonomy and implementing regulations and standards that enhance their academic quality, enabling them to become strong competitors to high-impact international journals. It also encourages researchers and postgraduate students to select original and innovative research topics that enrich the scientific value of theses and dissertations, rather than repetitive topics with limited contribution.

Keywords: University of Babylon journals, higher education, Scopus, electronic publishing.

المبحث الأول :منهجية البحث

أولًا :مشكلة البحث: شهدت الساحة الأكاديمية العراقية في السنوات الأخيرة تحوّلًا واضحًا في توجهات الباحثين نحو النشر في المجلات العلمية العالمية المفهرسة ضمن قواعد بيانات مرموقة مثل سكوبس، لما تمثّله هذه

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المجلات من بوابة أساسية للانتشار الدولي، ووسيلة فاعلة للحصول على الاعتراف الأكاديمي وتحقيق متطلبات الترقية العلمية. وقد أسهم هذا التوجه في رفع مستوى جودة البحوث المنشورة خارج العراق، إلا أنه في المقابل ألقى بظلاله على المجلات العلمية المحلية، التي شهدت تراجعاً في معدلات النشر، وضعفاً في الدعم المؤسسي والاهتمام الأكاديمي، مما أثّر على حضورها العلمي ودورها في تطوير بيئة البحث داخل الجامعات العراقية.

من هذا المنطلق، تتبع مشكلة البحث من التساؤل حول أثر التوسع في النشر ضمن المجلات العالمية المفهرسة في سكوبس على واقع المجلات المحلية العراقية، وبوجه خاص مجلات جامعة بابل، من حيث قدرتها على الحفاظ على مكانتها الأكاديمية ومواكبة معايير النشر العالمية. كما تسعى الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوجه نحو النشر الدولي ومستوى الإقبال على النشر المحلي، ومدى تأثر جودة النشر المحلي ومعاييره بهذه التحولات، في ظل سعي الجامعات العراقية للاندماج في النظام الأكاديمي العالمي.

ثانيا :تساؤلات البحث

1. ما مدى تأثير توجه الباحثين العراقيين نحو النشر في المجلات العالمية المفهرسة ضمن قاعدة بيانات سكوبس على واقع النشر في المجلات المحلية العراقية؟
2. هل أدى هذا التوجه إلى تراجع في كمية ونوعية البحوث المنشورة في المجلات العراقية المحلية، ولا سيما في مجلات جامعة بابل؟
3. ما مدى قدرة المجلات العراقية المحلية على مواكبة معايير النشر العلمي المعتمدة في المجلات من خلال تحليل مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية، تشمل:

- المعايير التحريرية والعلمية مثل وجود نظام تحكيم مزدوج، وهيئة تحرير دولية، وانتظام الصدور.
- المعايير التقنية مثل استخدام DOI، وفهرسة المقالات في قواعد بيانات عالمية.
- أخلاقيات النشر وفق إرشادات (COPE).

4. ويتم القياس عبر:

- استبانة موجهة إلى رؤساء تحرير المجلات وطلبة الدراسات العليا.
- قائمة فحص مقارنة بين معايير المجلات المحلية ومعايير سكوبس.
- تحليل وثائقي لمواقع المجلات المحلية.

1. هل يتأثر تقييم أداء الباحثين أو ترقياتهم الأكاديمية بمكان النشر) محلياً أو عالمياً، (وما أثر ذلك على مكانة المجلات العراقية؟
2. ما هي الإجراءات أو السياسات التي يمكن اعتمادها لتعزيز النشر في المجلات المحلية دون الإخلال بمتطلبات النشر الدولي؟

ثالثا :أهداف البحث

- تحقيق التوازن والتناغم في توجهات النشر الأكاديمي بين المجلات المحلية العراقية والمجلات العالمية المفهرسة ضمن سكوبس، من خلال تحليل الواقع وتقديم آليات تطوير فاعلة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

- دراسة أثر النشر في مجلات سكوبس على أداء ومكانة المجلات المحلية، مع التركيز على مجلات جامعة بابل كنموذج تطبيقي.
- التعرف على أبرز التحديات التي تواجه الباحثين في النشر العلمي على المستويين المحلي والعالمي، وأثرها على خياراتهم البحثية.
- اقتراح توصيات تسهم في تطوير المجلات المحلية وفق معايير النشر الدولية، بما يعزز قدرتها التنافسية ويشجع الباحثين على النشر فيها.

رابعا :أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من الدور المحوري الذي تؤديه مجلات سكوبس العالمية في ترسيخ المعايير الرصينة للنشر العلمي، إذ تُعد قاعدة بيانات سكوبس من أكبر وأهم قواعد البيانات العالمية، وتضم أكثر من 22 ألف مجلة محكّمة تغطي مختلف التخصصات العلمية .لذا تسعى المجلات الأكاديمية حول العالم للانضمام إلى تصنيفاتها نظراً لما توفره من مصداقية وموثوقية عالية.

ويُولي الباحثون، خصوصاً في التخصصات العلمية، اهتماماً متزايداً بالنشر في هذه المجلات لما له من أثر مباشر على مسيرتهم الأكاديمية والبحثية، سواء من حيث التأثير العلمي أو الترقية الوظيفية أو فرص التعاون الدولي. ومن هنا تأتي أهمية دراسة سُبل تطوير المجلات المحلية العراقية، لاسيما مجلات جامعة بابل، ومواءمتها مع معايير سكوبس بما يسهم في رفع مستوى البحث العلمي محلياً وتمكين هذه المجلات من المنافسة عالمياً.

خامسا :منهجية البحث :

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، بوصفه الأنسب لدراسة الظواهر الأكاديمية المرتبطة بسلوكيات النشر العلمي، وتحليل العلاقة بين التوجه المتزايد نحو النشر في مجلات سكوبس العالمية من جهة، وتأثير ذلك على واقع النشر في المجلات المحلية العراقية من جهة أخرى.

وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج المتعلقة بالفجوة بين النشر المحلي والعالمي، وتقييم إمكانية تقليص هذه الفجوة من خلال تطوير المجلات المحلية بما يتوافق مع المعايير الدولية. وشملت الأساليب:

1. الإحصاءات الوصفية :(Descriptive Statistics) لتلخيص خصائص عينة الدراسة البالغة 50 طالب دراسات عليا، بما في ذلك النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات، وذلك لتوضيح تفضيلات الباحثين بين النشر المحلي والدولي، والاهتمام باختيار موضوعات بحثية متميزة.
2. الإحصاءات الاستنتاجية :(Inferential Statistics) لاختبار الفرضيات ودراسة العلاقات بين المتغيرات، مثل العلاقة بين رغبة الباحثين في النشر واختيار الموضوعات البحثية، وتقدير تأثير تطوير المجلات المحلية على إمكانية تقليص الفجوة في النشر العلمي.
3. العرض البياني للبيانات:(Data Visualization) استخدام الجداول والرسوم البيانية لتوضيح نتائج الاستبانة بشكل مرئي، بما يسهم في إبراز الفجوات والاتجاهات الرئيسة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

توفر هذه المنهجية قاعدة علمية متينة لتحليل البيانات، وتسهيل تفسير النتائج بما يدعم تقديم توصيات عملية لتطوير المجلات المحلية ورفع جودة النشر العلمي.

سادسا: عينة البحث:

تكونت عينة البحث المختارة وكما يأتي:

أولا: عينة عشوائية مكونة من (50) فرداً من أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا في جامعة بابل، كونهم يمثلون الفئة الأكثر انخراطًا في النشر الأكاديمي .شملت الاستبانة مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة، هدفت إلى التعرف على توجهاتهم، وأسباب تفضيلهم للنشر في مجلات سكوبس أو المجلات المحلية، فضلاً عن التحديات **الصعوبات والعقبات التي** تواجههم عند القيام بعملية نشر البحوث في كل من **مجلة كلية التربية الاساسية ومجلة كلية العلوم للبنات في جامعة بابل**

ثانيا: مجلات جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية رابط المجلة https://becj-iq.org/، مجلة كلية علوم البنات (رابط المجلة https://csg.uobabylon.edu.iq/journals.aspx)، باعتبارهما من أبرز الكليات التي تنشر بحوثًا علمية محكمة.

تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، لاستخلاص النتائج التي توضح الفجوة بين النشر المحلي والعالمي، ومدى إمكانية تقليصها من خلال تطوير المجلات المحلية بما يتوافق مع معايير النشر الدولية.

سابعا : مصادر جمع البيانات

تُعد مصادر جمع البيانات من الركائز الأساسية التي تساعد الباحث في تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة .في هذا البحث، تم الاعتماد على عدة مصادر رئيسية لجمع المعلومات، منها:

1. المقابلات الشخصية مع رؤساء هيئات التحرير في مجلات جامعة بابل، حيث تم مناقشة آليات النشر، معايير القبول، التحديات التي تواجه المجلات المحلية، ومدى التوافق مع معايير النشر في مجلات سكوبس العالمية.
2. الاستبانة الإلكترونية التي وزعت على طلبة الدراسات العليا وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بابل، والتي هدفت إلى التعرف على توجهاتهم بشأن النشر في المجلات المحلية والعالمية، والصعوبات التي يواجهونها أثناء عملية النشر، بالإضافة إلى الفوارق في متطلبات النشر بين النوعين من المجلات.
3. المراجعة الوثائقية لعدد من المنشورات والمقالات السابقة ذات الصلة بموضوع النشر العلمي في العراق، والمقارنات بين المجلات المحلية والعالمية، وذلك لتدعيم البحث بمراجع علمية ومعلومات دقيقة.

ثامنا: حدود البحث

1. **الحدود الموضوعية الفكرية / المفاهيمية:**

- يركز البحث على **موضوع النشر العلمي** في المجلات العالمية المفهرسة في قاعدة بيانات **Scopus**، ويدرس أثر هذا التوجه على **المجلات المحلية العراقية**.
- يتناول البحث الجوانب الأكاديمية والتنظيمية والإجرائية المتعلقة بالنشر، مثل جودة البحوث، شروط القبول، نظام التحكيم العلمي، وفهرسة المجلات.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

- يسلط البحث الضوء على **مجلات جامعة بابل** كنموذج تطبيقي لقياس أثر النشر الدولي على المجلات المحلية.

2. **الحدود المكانية:**

- يقتصر البحث على **المجلات العلمية المحلية العراقية**، مع التركيز على مجلات **جامعة بابل**، بما في ذلك كل من كلية التربية الأساسية وكلية العلوم للبنات.

3. **الحدود الزمنية:**

- يغطي البحث الفترة الزمنية الحديثة المتعلقة بالنشر فيScopus ، مع الإشارة إلى بيانات السنوات الأخيرة (مثل 2023–2024)، وذلك لقياس الاتجاهات والتغيرات الأخيرة في النشر المحلي والدولي.

4. **الحدود البشرية / العينية:**

- تقتصر الدراسة على **طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التحرير في المجلات المحلية بجامعة بابل**، كمجموعة مستهدفة لجمع البيانات وتحليل التوجهات والتأثيرات.

تاسعا :الدراسات السابقة:

شهد موضوع النشر في المجلات العلمية العالمية، ولا سيما المصنفة في قاعدة بياناتScopus ، اهتماماً متزايداً في الأدبيات الأكاديمية العراقية، حيث تم تناول أبعاده المختلفة من حيث التحديات، والفرص، والآثار المترتبة على المجلات المحلية.

1. دراسة الحمود" (2022) نحو استراتيجية متكاملة لرفع تصنيف المجلات الأكاديمية العراقية في مستوعبي Scopusو "Web of Scienceتصوراً شاملًا للنهوض بالمجلات المحلية، موضحاً أن الفهرسة في سكوبس تتطلب جملة من المعايير التحريرية، والفنية، والسياسات الأخلاقية الصارمة .أن غياب الرؤية الاستراتيجية الواضحة لدى المؤسسات الأكاديمية أدى إلى تفاوت كبير في جودة المجلات العراقية.

2. تناولت العلوي (2022) في دراسته "أثر النشر في المجلات العالمية المفهرسة على المجلات العلمية المحلية في العراق" تأثير الاتجاه المتزايد للنشر في Scopus على المجلات العراقية، موضحاً أن التركيز على النشر الدولي أدى إلى تراجع الاهتمام بالمجلات المحلية في الجامعات العراقية، بما في ذلك مجلات جامعة بابل، مع انخفاض معدلات الاستشهاد وجودة الأبحاث المنشورة محلياً.

3. تناولت الحسن وعبد الله (2023) في دراستهما "تقييم جودة المجلات العلمية العراقية مقابل المعايير الدولية للنشر" قدرة المجلات العراقية على مواكبة معايير النشر في قواعد بيانات مثل Scopus، مشيرين إلى أن بعض المجلات المحلية استطاعت تحسين نظم التحكيم العلمي وجودة التحرير، بينما تواجه أخرى صعوبات في الالتزام بالمعايير الدولية، مما يؤثر على قدرتها التنافسية.

4. تناولت الزيدي (2024) في دراسته "تحديات وفرص النشر العلمي في المجلات العراقية المفهرسة في Scopusالمشكلات التي تواجه المجلات المحلية، بما في ذلك قلة الدعم المؤسسي، ونقص التدريب في إدارة المجلات، وعدم انتظام الصدور، مؤكدة أن هذه العوامل تؤثر على مساهمة المجلات العراقية في البحث العلمي المحلي والعالمي، مع إبراز مجلات جامعة بابل كنموذج للتحليل.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

عاشرا: مكانة البحث في سياق الدراسات السابقة:

يتقاطع البحث الحالي مع هذه الدراسات في تأكيده على أهمية الفهرسة الدولية في رفع جودة النشر العلمي، وفي تشخيصه لعدد من التحديات التي تواجه المجلات العراقية، مثل محدودية الدعم المؤسسي، وضعف التحكيم العلمي، وضبابية السياسات التحريرية. كما يلتقي معها في الإقرار بأن السعي نحو النشر الدولي قد ولّد فجوة بين الاهتمام بالمجلات العالمية والمحلية داخل الجامعات العراقية.

غير أن البحث الحالي يختلف عن هذه الدراسات من حيث تركيزه الدقيق على مجلات جامعة بابل بوصفها نموذجًا تطبيقيًا، وهو ما يمنحه بعدًا تحليليًا أكثر تخصصًا مقارنة بالدراسات السابقة ذات الطابع الوطني العام. كما يختلف في منهاجيته، إذ يجمع بين التحليل الببليومتري للبيانات الخاصة بهذه المجلات، ورصد أثر فهرستها في Scopus، وبين المعطيات النوعية المستمدة من آراء المحررين والباحثين في الجامعة، بما يتيح دراسة متوازنة تجمع بين البيانات الكمية والبعد الإداري والمهني. كذلك يتجاوز هذا البحث الوظيفة التوصيفية التي تبنتها بعض الدراسات السابقة ليقدّم تحليلًا تفسيريًا لأثر النشر في Scopus على واقع المجلات المحلية داخل المؤسسة ذاتها، إضافة إلى مقترحات عملية قابلة للتطبيق لتحسين جودة مجلات جامعة بابل.

ويُقدّم هذا البحث إسهامات جديدة من خلال تطوير نموذج تحليلي لقياس أثر الفهرسة الدولية في الأداء التحريري والعلمي للمجلات الجامعية، وإعداد قاعدة بيانات محدَّثة لمؤشرات الجودة والاستشهاد والانتظام الزمني لصدور مجلات جامعة بابل، فضلًا عن صياغة حزمة توصيات تنفيذية موجهة لصنّاع القرار داخل الجامعة، تهدف إلى تعزيز قدرة هذه المجلات على المنافسة العلمية وتحسين فرصها في الترقي ضمن مستوعبات الفهرسة العالمية. وبهذا يشكّل البحث إضافة علمية نوعية تُسهم في سدّ فجوة معرفية في الأدبيات العراقية المتعلقة بأثر النشر الدولي على المجلات المحلية ضمن سياق مؤسسي محدد.

المبحث الثاني:الإطار النظري

المقدمة:

يُعدّ النشر العلمي من أبرز القضايا التي تحظى باهتمام بالغ من قِبل الباحثين، لما له من دور محوري في إيصال المعرفة والمستجدات العلمية إلى المجتمع الأكاديمي .ويسعى الباحثون إلى النشر في مجلات عالمية رصينة تتسم بالموثوقية والحرص على تقديم معلومات علمية حديثة ومتجددة في مختلف التخصصات .ويُعدُّ اختيار هذه المجلات منصةً لنشر البحوث الأصيلة وبراءات الاختراع دليلًا على جودة الإنتاج العلمي وتميّز الباحث.

ويمكن تسليط الضوء على قاعدة البيانات العالمية" سكوبس"(Scopus) ، التي تُعنى بتوثيق الإنتاج العلمي من مشروعات بحثية مشتركة بين الجامعات وشركات رائدة من خارج الوسط الأكاديمي وخلال السنوات الخمس الأخيرة، شهدت قاعدة سكوبس زيادة ملحوظة في حجم الإصدارات البحثية، ما يعكس تزايد الاهتمام بالظهور ضمن هذه القاعدة، التي تُعدّ من أضخم قواعد البيانات العالمية الداعمة للأبحاث العلمية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وتجدر الإشارة إلى أن قاعدة سكوبس، التي تديرها شركة" السفير"(Elsevier)، تمثل أكبر قاعدة بيانات مرجعية واستشهادية على مستوى العالم، حيث تُستخدم بياناتها الاستشهادية بشكل واسع لدعم تقييم البحوث العلمية وتحليل اتجاهاتها، مما يجعلها أداة مركزية في تعزيز جودة البحث الأكاديمي وتوسيع انتشاره **[1،ص8].**

المحور الأول :مفهوم النشر العلمي وأهميته في المجلات العالمية والمحلية

يتناول هذا المبحث تعريف النشر العلمي، وأهميته في تطور البحث الأكاديمي، مع التركيز على الفرق بين النشر في المجلات العالمية المفهرسة في سكوبس والمجلات المحلية، بالإضافة إلى معايير النشر في كل منهما.

1- تعريف النشر العلمي

النشر العلمي هو عملية عرض نتائج البحوث والدراسات في وسائل إعلامية علمية محكمة تسمح بمراجعتها من قبل خبراء المجال، بهدف توثيق المعرفة ونشرها بين المجتمع العلمي .ويُعتبر النشر ركيزة أساسية لتقدم العلوم وتبادل الخبرات.

2-أهمية النشر في المجلات العلمية

يمثل النشر العلمي الوسيلة الرئيسة لتقييم مستوى الباحث والمؤسسة التعليمية، ويساهم في تطوير المعرفة وتبادل الأفكار، كما أنه أساس للتقدم الأكاديمي والمهني .من خلال ما يلي **[2]**

- **زيادة الرؤية والاستشهادات** :النشر في المجلات العلمية يرفع من فرص اقتباس البحث من قبل باحثين آخرين، مما يزيد من تأثير الباحث والمجلة الأكاديمية.
- **ترقية أكاديمية وفرص تمويل** :يُنظر للنشر العلمي كمؤشر مهم عند الترقية الأكاديمية والحصول على المنح البحثية.
- **ضمان الجودة والموثوقية** :المجلات المحكمة تُطبق مراجعة علمية صارمة، مما يساعد على تحسين جودة البحث ومصداقيته.
- **المساهمة في المعرفة العالمية** :النشر العلمي يجعل نتائج البحث متاحة للمجتمع الأكاديمي الدولي، مما يدعم التبادل المعرفي والتطوير العلمي.

3-الفروق بين المجلات العالمية والمحلية في النشر العلمي

تتميز المجلات العالمية، خاصة تلك المفهرسة في سكوبس، بمعايير صارمة تتعلق بجودة البحث، مراجعة النظراء، وتوزيع دولي، بينما تواجه المجلات المحلية غالبًا تحديات في هذه المعايير مثل قلة الموارد، ضعف مراجعة الأقران، وصعوبة الوصول العالمي.

4-المقارنة بين النشر في المجلات العالمية والمحلية [3]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول (1) جدول بين المقارنة بين مجلات سكوبس والمجلات المحلية وفق المعايير العالمية [4]

ت	المعيار	المجلات العالمية(Scopus)	المجلات المحلية
.1	لغة النشر	اللغة الإنجليزية بشكل رئيسي (وأحيانا لغات أخرى معروفة حسب المجلة)	اللغة العربية غالبا، وأحيانا الإنجليزية
.2	آلية التحكيم	تحكيم علمي صارم ومزدوج (Double–Blind Peer Review)	تحكيم داخلي أو من قبل مختصين محليين، وأحيانا لا يتبع المعايير الدولية
.3	معايير القبول	عالية ومعقدة، تتضمن أصالة الموضوع، جودة البحث، الحداثة، الأسلوب الأكاديمي، والمراجع الموثوقة	أقل صرامة نسبيا، مع تركيز على الجوانب المحلية والتطبيقية
.4	عامل التأثير (Impact Factor)	مرتفع، ويقاس بعدد الاستشهادات ويستخدم لتصنيف المجلات(Q1–Q4)	نادرا ما تملك عامل تأثير معتمد عالميا
.5	التوثيق والمصادر	استخدام أساليب توثيق عالمية (APA, MLA, Chicago)وتضمين مراجع محكمة فقط	استخدام أساليب توثيق متنوعة، وأحيانا لا تراعي بشكل دقيق
.6	المستوى الأكاديمي للقراء	جمهور عالمي متخصص وأكاديمي	جمهور محلي أو إقليمي، يشمل أساتذة وطلبة
.7	كلفة النشر	مرتفعة نسبيا تتراوح بين 2000 – 7000 دولار أو أكثر حسب التصنيف	منخفضة أو مجانية في الغالب
.8	مدة النشر	طويلة نسبيا) قد تصل إلى 6 – 12 شهر(بسبب دورة التحكيم والتحسين	(أقصر في الغالب بين 2 – 4 أشهر عادة)
.9	الأرشفة والفهرسة	مفهرسة في قواعد بيانات عالمية مثل Scopus, Web of Science, PubMed	مفهرسة محليا أو في قواعد بيانات عربية(مثل Iraqi Academic Scientific Journals)
.10	الانتشار	عالمي، ما يزيد فرص الاقتباس والاستشهاد	محدود غالبا بالجمهور المحلي
.11	الموثوقية والاعتراف الأكاديمي	تحظى باعتراف عالمي، وتستخدم في التقييمات الأكاديمية الدولية	تعتمد في الترقيات المحلية، ولكن أقل اعتمادا دوليا
.12	التصنيف	مصنفة بحسب Quartile Q1 – Q4 بناء على معامل التأثير (Impact Factor, CiteScore)، ما يحدد جودة المجلة وسمعتها الأكاديمية.	نادرا ما تكون مصنفة دوليا .وقد تمتلك تقييما محليا فقط من وزارة التعليم أو المؤسسات الأكاديمية الوطنية.
.13	الصعوبات	معايير صارمة من حيث جودة المحتوى، وحداثة الموضوع، وقوة المنهجية، ودقة النتائج.	ضعف الالتزام بالمعايير الأكاديمية العالمية طول مدة التحكيم تأخر في الفهرسة ضعف الانتشار محدودية الاستشهادات

المحور الثاني :مفهوم مجلات سكوبس وآليات ومتطلبات النشر فيها

1. مفهوم مجلات سكوبس: تُعتبر مجلات سكوبس قاعدة بيانات علمية ضخمة للملخصات والاستشهادات، أطلقتها دار النشر الأكاديمية" السفير "عام2004، لتنافس قاعدة بيانات ويب أوف ساينس، حيث تُعد من أهم وأكبر المستوعبات العالمية التي تحتوي على أكثر من 22 ألف مجلة علمية محكمة في مختلف التخصصات. وتسعى هذه المجلات للتميز من خلال تحسين جودة التغطية البحثية والتحليل المستمر، مما يدعم الباحثين في الوصول إلى أبحاث ذات جودة عالية وموثوقة. **[5،ص25]**

2.شروط النشر في المجلات العلمية المصنفة في سكوبس: تتميز عملية النشر في مجلات سكوبس بالدقة والشروط الصارمة، خاصة في المجلات ذات التصنيفات العليا Q1 وQ2، والتي تتطلب التزام الباحث بمعايير

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

نموذجية لضمان جودة التحكيم والحفاظ على السمعة العلمية للمجلة .لذلك، فإن عملية اختيار موضوع البحث يجب أن تكون دقيقة وذات أهمية علمية واضحة تفيد المجتمع، كما يجب أن يلتزم الباحث بعدد كلمات معين للعنوان والملخص، واستخدام مراجع حديثة من مجلات مصنفة ضمن سكوبس **[6]**.

3.هيكلية وآلية النشر في مجلات سكوبس: تتبع الأبحاث المنشورة في مجلات سكوبس هيكلًا محددًا يشمل : المقدمة، أهمية البحث، مشكلة البحث، أسئلة وأهداف البحث، منهجية البحث، النتائج، التوصيات، والمراجع . وتوفر قاعدة بيانات سكوبس طرق بحث متعددة، منها البحث حسب دولة إصدار المجلة أو التخصص العلمي، مما يسهل على الباحثين اختيار المجلة المناسبة **[7]**.

4.أسعار النشر في مجلات سكوبس: تتباين تكلفة النشر في هذه المجلات بين(7000–3000)دولار (حسب نوع المجلات ومجال الاخصاص سواء كان انساني او اجتماعي او تخصص علمي، وتتأثر هذه الأسعار بمعامل تأثير المجلة، ونطاق توزيعها، ومدى انتشارها .

5.معوقات الشائعة النشر في مجلات سكوبس: أن من أهم المعوقات التي تواجه النشر في مجلات سكوبس العالمية والتي تنبثق من عدم قدرة الباحث العلمي ان يعد ويكتب بحث مثمر عالي الجودة يتوافق مع الشروط العامة او الشكلية للمجلة المطلوب نشر الدراسة عبر اعدادها، علماً ان النشر العلمي يبقى هدف وحلم يراود الكثير من طلاب الدراسات العليا وغيرهم من الباحثين العلميين الذين يسعون الى تحقيق اهداف النشر التي لا يمكن الوصول اليها الا من خلال النشر في احدى المجلات المعتمدة .وتبقى المجلات المصنفة ضمن قاعدة البيانات سكوبس من اهم هذه المجلات الموثوقة والمعتمدة.

6.أبرز الأخطاء الشائعة في نشر البحوث في مجلات مستوعبات (سكوبس):

هناك العديد من الاخطاء الشائعة التي يقع الباحثون العلميون فيها، وذلك عند طلب نشر أبحاثهم العلمية في المجلات المصنفة في سكوبس، ومن أبرز هذه الأخطاء نذكر:

- التجاهل او عدم الانتباه للمجالات التي تهتم المجلة بتحكيمها ونشرها، كأن يتم تقديم بحث في العلوم الاجتماعية الى مجلة لا تقوم بتحكيم ونشر هذا المجال العلمي من ضمن تخصصات النشر.
- اختيار مجلة غير مناسبة للنشر سواء من ناحية الانتشار، او القيمة العلمية او غير ذلك، فعلى سبيل المثال على الباحث العلمي في المملكة العربية السعودية ان يحاول النشر في إحدى مجلات سكوبس المنتشرة والمقروءة على نطاق واسع في المملكة، لا أن يختار مجلة قد تكون مصنفة لكن الاهتمام بالاطلاع على محتوياتها قليل داخل المملكة.
- عدم الانتباه الى معامل التأثير الذي تمتلكه المجلة المحكمة، فمجلات Scopus تصنف الى أربع تصنيفات حسب معامل تأثيرها ونسب الاستشهادات بها، وهي.Q1, Q2, Q3, Q4

والمجلات ذات التصنيف الرابع هي مجلات ضعيفة نسبة الى التصنيفات الأخرى، وبالتالي فإن اهمية النشر في مجلات سكوبس لن تكون في التصنيف الرابع كما هي في التصنيفات الأخرى .وبالتالي على الباحث

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

العلمي ان ينتبه الى معامل التأثير، وذلك عند طلب النشر في المجلات العلمية المحكمة المصنفة في سكوبس ليحقق الفائدة المنتظرة من عمليات النشر[8].

7.**معايير قبول النشر في المجلات العلمية المصنفة ضمن مستوعبات سكوبس:** يمثّل النشر في مجلات سكوبس هدفاً استراتيجياً للباحثين الراغبين في إيصال إنتاجهم العلمي إلى أوسع نطاق أكاديمي .وتحقيقاً لهذا الهدف، تفرض المجلات المصنفة في قاعدة بيانات Scopus مجموعة من المعايير الصارمة التي يجب على الباحث الالتزام بها لضمان قبول نشر بحثه العلمي، ويمكن تلخيص أبرز هذه المعايير فيما يأتي:

- تخصص المجلة ومجال البحث :يجب أن تنتمي الدراسة إلى المجال العلمي الذي تتخصص به المجلة، إذ لا يمكن نشر بحث فقهي، مثلاً، في مجلة تُعنى حصراً بالعلوم الإدارية، ما يستوجب على الباحث التحقق من تطابق موضوعه مع اهتمامات المجلة قبل التقديم.
- أصالة وجدّة الموضوع البحثي :ينبغي أن يكون الموضوع المقترح للنشر جديداً وغير مكرّر، وأصيلاً في طرحه، وأن يقدّم إضافة نوعية للمعرفة العلمية .فالمجلات المصنفة في سكوبس ترفض البحوث التي تعيد إنتاج موضوعات قديمة تم تناولها مسبقاً دون إسهام معرفي واضح.
- قابلية البحث للدراسة والتحقيق :يجب أن تكون مشكلة البحث قابلة للتحليل العلمي وأن تصاغ الأهداف بشكل منطقي قابل للتحقيق ضمن المنهجية العلمية المتبعة.
- الالتزام بالمنهجية الأكاديمية :على الباحث أن يلتزم بالمعايير العالمية لإعداد البحوث الأكاديمية، من حيث البناء المنطقي، وتسلسل الأفكار، وصياغة الإطار النظري والمنهجي بشكل سليم يفضي إلى نتائج واضحة ومنطقية.
- ارتباط النتائج بمحتوى الدراسة :تُشترط سلامة النتائج واستنادها إلى أدلة وبراهين علمية .ويُعد الربط بين النتائج ومتن الدراسة، أو تأكيد الفرضيات المطروحة) أو نفيها(، عنصراً أساسياً في قبول النشر.
- الاستجابة لأسئلة وأهداف البحث :في حال استخدام الباحث لأسئلة بحثية، فينبغي أن تُجيب نتائج الدراسة عنها بدقة .وبالمثل، إذا صاغ الباحث أهدافاً محددة، فلابد أن تُحقق النتائج هذه الأهداف بشكل تام [9].
- الترابط الموضوعي واللغوي :يُشترط أن يتمتع البحث بتسلسل منطقي في عرض الأفكار والمباحث، وأن تكون اللغة المستخدمة سليمة، خالية من التكرار، وتخدم تحقيق أهداف البحث بوضوح.
- دقة البيانات المستخدمة :على الباحث استخدام بيانات دقيقة وموثوقة، سواء أُخذت من مصادر نظرية) كتب، مقالات علمية، دراسات سابقة (أو جمعت من الميدان باستخدام أدوات علمية مثل الاستبيان أو المقابلة.
- وضوح الجداول والأشكال :ينبغي أن تكون الجداول والرسوم البيانية والمعادلات الرياضية، إن وُجدت، واضحة ومترابطة مع متن الدراسة، ومستخدمة لتوضيح النتائج بشكل دقيق ومنهجي.
- الالتزام بالأمانة العلمية :تُعد الأمانة العلمية من المعايير الجوهرية للنشر في مجلات سكوبس، ويتوجب على الباحث توثيق جميع المصادر والمراجع التي استعان بها وفق نظام التوثيق المعتمد في المجلة، إذ قد تختلف طرق التوثيق من مجلة إلى أخرى.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

- السلامة اللغوية :لا يُقبل نشر أي بحث يتضمن أخطاء لغوية أو نحوية أو إملائية .لذا، يُنصح بمراجعة البحث لغويًا قبل التقديم، من الأفضل عرضه على مدقق لغوي محترف لضمان الدقة والوضوح **[10]**.

المحور الثاني :دور قاعدة بيانات سكوبس في تعزيز جودة البحث العلمي وأثرها على المجلات المحلية العراقية.

يركز هذا المبحث على دور قاعدة بيانات سكوبس، وتأثيرها على تطوير المجلات المحلية العراقية، مع دراسة حالة مجلات جامعة بابل ودورها في رفع مستوى البحث العلمي ويتم ذلك من خلال الاتي:

1 .**تعزيز جودة البحوث العلمية المنشورة** :تفرض مجلات سكوبس معايير صارمة من حيث جودة المحتوى، وحداثة الموضوع، وقوة المنهجية، ودقة النتائج، وهذه المعايير كان لها التأثير الكبير في دفع الباحثين العراقيين إلى تطوير أدواتهم البحثية والالتزام بالمعايير الأكاديمية العالمية عند التقديم للنشر .والتي ساهمت بشكل مباشر في رفع مستوى جودة البحوث العلمية المنشورة، وذلك من خلال عدة أوجه:

- **التحفيز على الابتكار والحداثة العلمية** :يشترط النشر في مجلات سكوبس أن يكون الموضوع البحثي جديداً وأصيلًا، بمعنى أنه لم يتم تناوله بشكل متكرر في دراسات سابقة، مما يدفع الباحث إلى اختيار قضايا بحثية معاصرة وغير مكررة، وإلى الإسهام بإضافة علمية حقيقية في مجال تخصصه .وتشير سياسة محتوى سكوبس إلى أن معيار الأصالة والابتكار هو من بين أهم عوامل قبول البحث، بما في ذلك أصالة الفرضيات والمنهج والتحليل.

ب .تحسين المنهجيات العلمية المعتمدة: تدفع متطلبات النشر في مجلات سكوبس الباحثين إلى اتباع منهجيات علمية دقيقة ومنضبطة، بما يشمل وضوح الفرضيات، وتحديد المتغيرات، واختيار أدوات جمع البيانات المناسبة، وتحليل النتائج باستخدام تقنيات إحصائية متقدمة .تطلب مجلة مصنفة ضمن Q1 أن تتضمن البحوث تحليلات إحصائية دقيقة) مثل ANOVA :أو الانحدار الخطي (لضمان مصداقية النتائج ودقتها.

ج .الالتزام بالمعايير التحريرية والأخلاقية: تشترط مجلات سكوبس الالتزام التام بمبادئ الأمانة العلمية، وتوثيق المصادر، والابتعاد عن السرقات الأدبية أو إعادة النشر، مما يشجع الباحثين على احترام قواعد البحث العلمي السليم، كما تتطلب سكوبس استخدام أدوات كشف الانتحال، ووجود موافقة أخلاقية عند التعامل مع بيانات بشرية أو حيوانية.

د .رفع مستوى اللغة والعرض الأكاديمي: تفرض مجلات سكوبس على الباحثين استخدام لغة علمية أكاديمية دقيقة) سواء باللغة الإنجليزية أو أحيانًا العربية (مع هيكلية موحدة تشمل :المقدمة، المشكلة، الأهداف، الإطار النظري، المنهجية، النتائج، المناقشة، والمراجع . وبسبب ذلك، أصبح الباحث العراقي يُطالب بتحسين مهاراته اللغوية والكتابية، أو اللجوء إلى مدققين محترفين قبل إرسال بحثه للنشر.

ه .تأثير ذلك على الباحثين العراقيين: انعكست هذه المتطلبات على واقع البحث العلمي في العراق، حيث أصبح النشر في مجلات سكوبس مرادفًا للجودة، وأداة للارتقاء المهني، وتحقيق معايير الترقية الأكاديمية، خاصة في

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الجامعات الكبرى مثل جامعة بابل .وتشير دراسة فؤاد العاني (2021) إلى أن 78% من الباحثين العراقيين الذين نشروا في مجلات سكوبس قد قاموا بإعادة صياغة مشاريعهم البحثية بما يتماشى مع معايير سكوبس الصارمة.

من خلال المعايير العالية التي تفرضها، ساهمت قاعدة بيانات سكوبس في تحفيز الباحث العراقي على الالتزام بالمنهجية العلمية السليمة، وتحقيق جودة بحثية عالية، مما رفع من مستوى البحث العلمي المحلي وجعله قادراً على المنافسة الدولية .لكن بالمقابل، هذا التوجه ألقى بظلاله على المجلات المحلية التي لم تستطع غالباً مجاراة هذه المعايير**[11،ص482- 499]**.

2.أثر سكوبس على سلوك الباحثين العراقيين: لقد أحدث إدراج النشر في مجلات سكوبس (Scopus) ضمن متطلبات الترقية الأكاديمية والبحثية تحولاً عميقاً في سلوك الباحثين العراقيين، سواء من حيث اختيار الموضوعات أو آليات إعداد البحوث أو حتى نظرتهم إلى المجلات المحلية .ويمكن توضيح هذه التأثيرات في المحاور الآتية:

أ .تحول في توجهات النشر: بسبب ما توفره مجلات سكوبس من سمعة علمية واعتراف دولي، بدأ عدد متزايد من الباحثين العراقيين يوجّهون أعمالهم نحو النشر في هذه المجلات، ولو على حساب المجلات المحلية .وتشير الإحصاءات إلى أن كثيراً من الباحثين باتوا يتجنبون المجلات غير المفهرسة دولياً، لكونها لم تعد تفي بمتطلبات الترقية الأكاديمية.

وبحسب تقرير لدائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي العراقية، ارتفعت نسبة البحوث المنشورة في مجلات سكوبس من 12% عام 2015 إلى أكثر من 41% عام 2022. [12]

ب التنافسية في النشر والترقية الأكاديمية

أصبحت سكوبس معياراً للتميّز الأكاديمي، حيث تتطلب تعليمات الترقية في العديد من الجامعات العراقية نشر عدد محدد من البحوث في مجلات مفهرسة عالمياً .وقد أدى ذلك إلى:

- زيادة حرص الباحثين على تطوير مهاراتهم المنهجية والتحليلية.
- توسع التعاون بين الباحثين العراقيين ونظرائهم في الخارج لضمان جودة أعلى.
- اعتمادهم على مراكز ترجمة وتحرير أكاديمي لتأهيل البحوث قبل التقديم.

مثال :تشترط جامعة بغداد نشر بحثين على الأقل في مجلات سكوبس لنيل لقب" أستاذ مساعد."

ج .الضغط الزمني والسعي للاستعجال بالنشر: مع ازدياد الطلب للنشر في سكوبس، واجه بعض الباحثين ضغوطاً نفسية ومهنية، مما دفع بعضهم للجوء إلى:

- النشر في مجلات مفتوحة الوصول (Open Access) رغم كلفتها العالية.
- اللجوء لمجلات تجارية تدّعي الفهرسة ضمن سكوبس دون مصداقية ما يسمى(بالمجلات المفترسة).

وقد نشرت لجنة أخلاقيات النشر(Committee on Publication Ethics) COPE قائمة بمئات المجلات التي تُروّج زوراً لانتمائها إلى سكوبس دون أن تكون مفهرسة فعلياً [13،ص77].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

د .ضعف الثقة بالمجلات المحلية: نتيجة التركيز على المجلات المفهرسة في سكوبس، بدأت ثقة الباحثين بالمجلات العراقية تتراجع، لا سيما تلك التي لا تتبع آليات تحكيم دولية أو لا تُنشر بلغات أجنبية .ويُعد هذا أحد التحديات الكبرى أمام تطور المجلات المحلية.

- إذ يُنظر إليها غالبًا على أنها غير قادرة على إسناد الباحث دوليًا.
- كما أن بعض الباحثين يعتبرون النشر فيها" لا جدوى منه "عند الترقية الأكاديمية.

وقد أظهرت دراسة تحليلية لعبد الرحمن القيسي (2021) أن 67% من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية يفضّلون النشر في سكوبس حتى إن توفر خيار النشر المحلي المجاني **[14].**

ه .تحسن نسبي في المخرجات العلمية: رغم التحديات، فإن هذا التوجه أحدث تحسّنًا ملحوظًا في جودة الأبحاث العراقية المنشورة في الخارج، وزاد من معدل الاستشهادات(Citations) ، وساهم في إدخال الجامعات العراقية ضمن التصنيفات الدولية. مثل دخول جامعة بغداد، بابل، والموصل ضمن تصنيف QS و THEبفضل عدد البحوث المنشورة في سكوبس**[15].**

لقد أثرت قاعدة بيانات سكوبس بشكل جوهري في سلوك الباحثين العراقيين، من حيث التوجهات البحثية، الأولويات الأكاديمية، وأساليب النشر .ورغم أن هذا الأثر قد أسهم في تعزيز الجودة والمهنية، إلا أنه جاء أيضًا على حساب المجلات المحلية، ما يستدعي إعادة النظر في سياسات دعمها وتطويرها لتكون قادرة على المنافسة**[16].**

3: التأثير السلبي على المجلات المحلية: رغم الفوائد الكبيرة التي تقدمها قاعدة بيانات سكوبس (Scopus) في تعزيز جودة البحث العلمي وتحفيز الباحثين، إلا أن هذا التوجه نحو النشر العالمي ألقى بظلاله السلبية على المجلات المحلية العراقية، سواء على مستوى الإقبال عليها أو استمراريتها وتطورها .ويمكن بيان مظاهر هذا التأثير السلبي في المحاور الآتية **[17،ص112].**

أ .تراجع الإقبال على النشر المحلي

مع تحول النشر في سكوبس إلى شرط أساسي للترقيات الأكاديمية والبحثية، بات كثير من الباحثين العراقيين يُعرضون عن النشر في المجلات العراقية غير المفهرسة دوليًا، مما أدى إلى:

- انخفاض عدد البحوث المقدّمة للمجلات المحلية.
- غياب التنوع والتجديد في الموضوعات المنشورة.
- ضعف التنافسية والمستوى الأكاديمي العام.

وفق إحصائية صادرة عن جامعة بابل، فقد انخفض عدد البحوث المقدّمة لمجلات الجامعة بنسبة 37% بين عامي 2018و2022، بسبب توجه الباحثين نحو المجلات العالمية المفهرسة.

ب .ضعف الثقة بمكانة المجلات المحلية: بدأت المجلات العراقية، حتى المحكمة منها، تُعاني من نظرة دونية من بعض الباحثين والجهات الأكاديمية، خصوصًا في ظل غيابها عن قواعد البيانات العالمية، مما ساهم في:

•تراجع الثقة الأكاديمية بها كأداة لتوثيق الإنتاج العلمي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

•تفضيل الباحثين للنشر الخارجي حتى في تخصصات محلية الطابع.

•اعتبار النشر المحلي غير مجدٍ من الناحية الأكاديمية أو الوظيفية.

خلصت دراسة عبد الله البياتي (2021) إلى أن 63% من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية يرون أن النشر في مجلات سكوبس أكثر فائدة من النشر المحلي، حتى وإن كانت المجلة العراقية محكّمة [18،ص 98].

ج .صعوبة الحصول على الدعم والتمويل: انخفاض الإقبال على المجلات المحلية أثّر بشكل مباشر على قدرتها المالية والإدارية، خاصةً في ظل غياب الدعم المؤسسي الكافي، مما نتج عنه:

- تأخر في إصدار الأعداد .
- ضعف عملية التحكيم العلمي والمراجعة.
- غياب التطوير التقني والرقمي للمجلات (مثل النشر الإلكتروني،Digital Object Identifiers، الأرشفة الرقمية).

فبعض المجلات الأكاديمية في الجامعات العراقية أُجبرت على التوقف مؤقتًا أو تغيير دورية إصدارها بسبب نقص الموارد، مثل مجلة" آداب المستنصرية "التي عانت من توقفات متعددة خلال الفترة.2022–2020

د .تسرب الكفاءات العلمية نحو النشر الأجنبي

مع اشتراط النشر في سكوبس كمعيار للترقيات والمكانة الأكاديمية، بدأ كبار الأكاديميين العراقيين يُفضلون توجيه أبحاثهم نحو الخارج، مما أضعف المجلات المحلية من ناحيتين:

- فقدان الخبرات البحثية المحلية القادرة على تعزيز جودة المحتوى.
- انخفاض نسبة التحكيم العلمي المحلي ذي الجودة العالية.

ه.غياب التدويل(Internationalization)

المجلات المحلية، في الغالب، تُنشر باللغة العربية فقط، ولا تعتمد معايير تحرير وتحكيم عالمية، ما يقلل من فرص فهرستها ضمن سكوبس أو قواعد بيانات مرموقة أخرى مثل .Web of Science ونتيجة لذلك:

- باتت غير جاذبة للباحثين الأجانب.
- لا تملك قابلية الاقتباس الدولي.
- تبقى خارج التصنيفات العالمية.

تشير دراسة نُشرت في" المجلة العراقية للعلوم (2023) "إلى أن 84% من المجلات المحلية غير مفهرسة في أي قاعدة بيانات عالمية نتيجة غياب متطلبات الفهرسة الدولية، مثل اللغة، وDOIs، ونظام المراجعة المزدوجة.

على الرغم ما يوفره النشر في سكوبس من فوائد كبرى للباحثين، إلا أن التركيز الزائد عليه أدى إلى تهميش المجلات المحلية، وإضعاف مساهمتها في تطوير البحث العلمي داخل العراق. وهذا يتطلب إصلاحًا جذريًا في

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

السياسات العلمية العراقية عبر، دعم المجلات المحلية مالياً وتقنياً، تحفيز الباحثين على النشر المحلي عبر نقاط تقييم وترقية، السعي إلى فهرسة المجلات العراقية في قواعد بيانات عالمية.

4: تغيّر في أولويات النشر الجامعي: في ظل تزايد الاهتمام بالنشر في قواعد البيانات العالمية مثل سكوبس (Scopus)، شهدت الجامعات العراقية تحوّلًا واضحًا في استراتيجياتها البحثية والأكاديمية، تمثّل في إعادة ترتيب أولويات النشر العلمي بما يتماشى مع متطلبات التصنيفات الدولية وتحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي العالمي. وقد تجلّت مظاهر هذا التغير في عدّة اتجاهات: **[19]**

- **تبنّي الجامعات لسياسات داعمة للنشر في سكوبس:** بدأت الجامعات العراقية، وخاصةً الحكومية الكبرى، بتشجيع أعضاء الهيئة التدريسية على النشر في المجلات المفهرسة عالمياً، من خلال:
- وضع النشر في سكوبس شرطًا أساسياً للترقية الأكاديمية) من مرتبة مدرس إلى أستاذ مساعد ثم إلى أستاذ.
- تخصيص مكافآت مالية مجزية للبحوث المنشورة في مجلات Q1 و Q2 ضمن تصنيفات سكوبس.
- منح الأفضلية في التعيينات الجديدة للباحثين أصحاب النشر الدولي.

وقد اعتمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية منذ عام 2019 قراراً يُلزم المتقدمين للترقيات العلمية بتقديم بحوث منشورة في مجلات مفهرسة ضمن قواعد بيانات عالمية، وفي مقدمتها Scopus و Web of Science**[20،ص82].**

ب .تراجع النشر في المجلات المحلية ضمن الأولويات المؤسسية

نتيجة التركيز على سكوبس، باتت العديد من الجامعات لا تحتسب البحوث المنشورة في المجلات المحلية ضمن معايير الترقية أو تقييم الأداء السنوي، ما أدى إلى:

- تراجع في مستوى الدعم المؤسسي للمجلات المحلية التابعة للجامعات.
- انخفاض الاهتمام بتطوير البنى التحتية للنشر المحلي) المواقع، قواعد البيانات، الأرشفة الرقمية.
- إهمال برامج التدريب والتأهيل للكوادر العاملة في تحرير وتحكيم المجلات المحلية.

ج .إعادة توجيه الباحثين والطلبة نحو المجلات الدولية: تحولت توجيهات الإشراف الأكاديمي في الجامعات العراقية، لاسيما في الدراسات العليا، إلى تشجيع النشر في سكوبس، حيث:

- يُطلب من طلبة الدكتوراه أحياناً نشر بحث أو أكثر في مجلة سكوبس كشرط للمناقشة.
- يتلقى طلبة الماجستير توجيهات أولية بالنشر الدولي للحصول على فرص أكبر في التعيين أو إكمال الدكتوراه.
- تتضمن المشاريع البحثية الجماعية خططًا مسبقة للنشر في مجلات مصنفة Q1 أو Q2 لتأمين تمويل أو اعتماد **[21].**

د .تأثير ذلك على خارطة الإنتاج العلمي الجامعي:انعكس تغيّر أولويات النشر الجامعي على خارطة البحوث المنتجة في العراق، بحيث:

- ازداد عدد البحوث المنشورة في سكوبس بنسبة تتجاوز 200% بين 2015 و2023.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

- تركّزت غالبية الأبحاث في المجالات التقنية والعلوم الطبيعية والطبية، بينما شهدت التخصصات الإنسانية والاجتماعية تراجعًا في معدلات النشر لضعف فرص النشر الخارجي فيها.
- باتت الجامعات تتنافس على عدد البحوث المفهرسة دوليًا أكثر من اهتمامها بعدد البحوث ذات التأثير المحلي المباشر.

لقد مثل تغيّر أولويات النشر الجامعي في العراق نحو المجلات العالمية، وخاصة سكوبس، تحوّلًا استراتيجيًا في المشهد الأكاديمي الوطني .وعلى الرغم من أنه ساهم في رفع تصنيفات الجامعات وتحقيق حضور دولي للبحث العراقي، إلا أنه جاء أحيانًا على حساب النشر المحلي والتأثير المجتمعي المباشر للبحث العلمي .مما يستدعي الموازنة بين النشر العالمي ودعم المجلات المحلية لتعزيز التكامل البحثي والمعرفي.

5 :الفرص المستقبلية لتطوير المجلات العراقية: رغم التحديات التي فرضها تزايد الاعتماد على النشر في المجلات العالمية المصنفة ضمن قاعدة بيانات سكوبس(Scopus) ، فإن هذه الظاهرة أوجدت أيضًا فرصًا استراتيجية يمكن استثمارها لتطوير المجلات العراقية المحلية، سواء من حيث البنية التحريرية أو معايير الجودة أو قابلية الاندماج في قواعد البيانات الدولية .ويُمكن عرض هذه الفرص المستقبلية في المحاور الآتية:

أ .تحسين البنية التحتية الرقمية للمجلات: لكي تتمكّن المجلات العراقية من تحقيق معايير الفهرسة في قواعد مثل Scopus، فإن التحول الرقمي الكامل يعد من أبرز الفرص التطويرية، ويشمل:

- إطلاق مواقع إلكترونية احترافية للمجلات، تتضمن أنظمة إدارة النشر الإلكتروني مثل (Open Journal Systems – OJS).
- إتاحة الوصول المفتوح للأبحاث المنشورة(Open Access) ، مما يزيد من نسب الاستشهادات والانتشار الدولي.
- أرشفة الأعداد السابقة بطريقة منظمة ومحكمة وفقًا لمعايير .(Digital Object Identifier) DOI .

وفقًا لتقاريرScopus Content Coverage Guide ، فإن توفر نظام نشر إلكتروني فعال ووجود أرشفة رقمية مستدامة هما من المتطلبات الأساسية للفهرسة[22] .

تطوير هيئات التحرير والتحكيم: من العوامل المهمة لقبول المجلات في سكوبس وجود لجان تحرير دولية مع خبرات متنوعة، بالإضافة إلى التزام المجلة بمعايير النزاهة والشفافية في التحكيم .وتشمل هذه الفرصة:

- استقطاب أساتذة من جامعات عالمية ضمن هيئة التحرير.
- إعداد دورات تدريبية للمحررين والمحكّمين العراقيين حول آليات التحكيم الدولي وأخلاقياته.
- تعزيز الحيادية والسرية والشفافية في آلية استلام وتحكيم البحوث.

دراسة في مجلة المعلومات والمكتبات العراقية (2021) بيّنت أن 63% من المجلات المحلية لا تمتلك لجان تحرير دولية، وهو ما يعيق فهرستها عالميًا. **[23]**

ج .مواءمة سياسات النشر مع المعايير الدولية: يمكن للمجلات العراقية تطوير سياساتها التحريرية بما يتماشى مع معايير سكوبس من خلال:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

- اعتماد قواعد توثيق عالمية واضحة.(APA, MLA, Chicago)
- فرض شروط صارمة بخصوص الأصالة والانتحال (Plagiarism) عبر برامج كشف الانتحال.
- وضع دليل إرشادي للمؤلفين يوضح تفاصيل عملية التقديم، المراجعة، والنشر.

د .الدعم الحكومي والمؤسسي: تُعدّ الدعم المؤسسي من العوامل الحاسمة في تطوير المجلات، وتتوفر عدة فرص منها:

- إدراج دعم المجلات في خطط وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ضمن برامج تطوير التعليم الجامعي.
- تخصيص موازنات مستقلة لتحديث البنية التكنولوجية والتسويقية للمجلات.
- تشجيع الشراكات مع مجلات عربية وأجنبية للحصول على الاستشارات أو تبادل الخبرات.

أطلقت وزارة التعليم العالي العراقية عام" 2020 برنامج تطوير المجلات الأكاديمية"، الذي شمل تأهيل 25 مجلة محلية لتكون مرشحة للفهرسة في.Scopus . **[24].**

هـ . تشجيع التخصص والانضباط الموضوعي

تعاني بعض المجلات المحلية من التشتت الموضوعي، مما يقلل من فرص قبولها في سكوبس، لذلك من الضروري:

- تحويل بعض المجلات إلى مجلات متخصصة في مجالات دقيقة مثل الطب البيطري، علوم الحاسوب، العلوم السياسية، إلخ.
- إنشاء مجلات بحثية ناطقة بالإنجليزية أو مزدوجة اللغة، لزيادة القابلية للفهرسة والانتشار الدولي.

و .فتح قنوات النشر للباحثين العراقيين المغتربين: من بين الفرص الاستراتيجية المهمة، تشجيع النشر في المجلات العراقية من قبل الباحثين العراقيين العاملين في الخارج، مما يعزز من السمعة الأكاديمية للمجلة ويزيد من فرصها في القبول الدولي.

على الرغم من التحديات التي فرضتها المنافسة مع المجلات العالمية، إلا أن هناك فرصًا حقيقية لتطوير المجلات العراقية المحلية نحو معايير الجودة والاعتراف الدولي .ويتطلب ذلك جهداً مشتركًا بين الجامعات، هيئات التحرير، ووزارة التعليم العالي لتأسيس بيئة بحثية مستدامة تحقّق التوازن بين التدويل والمحلية، وبين الأصالة والجودة.

6: مواءمة المجلات العراقية لمتطلبات الفهرسة في سكوبس: تسعى العديد من المجلات العراقية المحلية في السنوات الأخيرة إلى الانضمام لقواعد البيانات العالمية، وعلى رأسها قاعدة بيانات سكوبس(Scopus) ، لما تحققه من مزايا في رفع التصنيف الأكاديمي وزيادة الانتشار العالمي للأبحاث .غير أن هذا الانضمام يتطلب تحقيق مجموعة من المعايير الصارمة، الأمر الذي يفرض على المجلات العراقية تبني سياسات تحريرية وتقنية متقدمة، ومواءمة بنيتها التحريرية والعلمية مع متطلبات الفهرسة الدولية .فيما يلي أبرز أوجه المواءمة الضرورية:

أ .الامتثال لمعايير لجنة اختيار المحتوى في سكوبس(CSAB) : تتضمن معايير لجنة اختيار المحتوى (Content Selection and Advisory Board)في Scopus أربعة محاور رئيسية، وهي:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

- جودة المحتوى العلمي) الأصالة، الأهمية، الالتزام بالمعايير الأخلاقية.
- جودة عملية التحكيم) تحكيم مزدوج، شفاف، وذو وقت محدد.
- الوصول الإلكتروني المنتظم والدائم إلى أعداد المجلة.

الانتظام في الإصدار، والتخصص الموضوعي الدقيق .

ب .استخدام نظام إلكتروني حديث لإدارة النشر(OJS): يعدّ اعتماد نظام إلكتروني لإدارة المجلات مثل Open Journal Systems – OJS) من أبرز المعايير المعتمدة في قواعد البيانات العالمية، حيث يسمح هذا النظام بـــ:

- تسهيل تقديم الأبحاث وتحكيمها ونشرها إلكترونياً.
- توثيق كل مراحل النشر من استقبال البحث حتى ظهوره النهائي.
- ربط الأبحاث بأرقام تعريف رقمية دائمة(DOI) ، وهو من الشروط الأساسية في.Scopus.

ج .توفير معلومات واضحة وشاملة على موقع المجلة: تتطلب Scopus من المجلات توفير معلومات تفصيلية على موقعها الإلكتروني تشمل:

- أهداف ونطاق المجلة.(Aims and Scope)
- قائمة هيئة التحرير مع الانتماء المؤسسي لكل عضو.
- تفاصيل سياسة التحكيم والأخلاقيات.(Peer-review policy & Ethics)
- أرشيف رقمي منظم يسهل تصفحه.
- سياسة النشر المفتوح، وحقوق النشر والتراخيص.

د .ضمان الانتظام الدوري للنشر: من أهم شروط الفهرسة في سكوبس هو أن تكون المجلة منتظمة في إصدار أعدادها، سواء كانت ربعية، نصف سنوية، أو فصلية .ويُعدّ أي انقطاع أو تأخير مؤشراً سلبياً يؤثر على قرار اللجنة.

.هالاهتمام بالتحرير اللغوي والتنوع الجغرافي للمؤلفين وهيئة التحرير، وتؤكد Scopus على أهمية:

- سلامة اللغة العلمية المستخدمة، سواء كانت بالعربية أو الإنجليزية.
- تنوع جنسيات المؤلفين وهيئة التحرير، مما يعكس البُعد الدولي للمجلة، ويزيد من قبولها للفهرسة.

و .إجراءات مكافحة الانتحال والامتثال لأخلاقيات النشر

يتوجب على المجلات التي تسعى للقبول في Scopus أن تلتزم بسياسات مكافحة الانتحال العلمي من خلال:

- استخدام برامج كشف التشابه) مثل iThenticate أو Turnitin.
- نشر سياسات واضحة حول النزاهة الأكاديمية على الموقع.
- توثيق المصادر بدقة عبر نظام استشهاد موحد.(APA, MLA, etc.) **[25].**

ز .الشراكات مع مؤسسات دولية للنشر: يمكن أن تسهم الشراكات مع مؤسسات دولية، مثل Elsevier أو Springerأو DOAJ ، في تحسين البنية التنظيمية للمجلات العراقية، وتوفير استشارات فنية للنهوض بمعاييرها.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

مواءمة المجلات العراقية مع متطلبات الفهرسة في Scopus لم تعد خياراً، بل هي ضرورة استراتيجية لتحسين مكانة العراق العلمية على المستوى العالمي .وتستلزم هذه المواءمة تحولات هيكلية وإدارية وإلكترونية تفرض على القائمين على المجلات ووزارة التعليم العالي اعتماد رؤية تطويرية شاملة، تدمج بين الموارد التقنية، والكفاءات العلمية، والإرادة المؤسسية.

المبحث الثالث :الجانب العملي

المحور الاول :الاسئلة الموجهة الى طلاب الدراسات العليا حول نشر البحوث في المجلات العالمية

- **ما هو الفرق في النشر في المجلات المحلية وسكوبس العالمية؟**

جدول (2) يبين اراء عينة البحث حول الفرق في النشر بين المجلات المحلية سكوبس

العبارة	الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
هل هناك فرق كبير برأيك لنشر البحوث في المجلة المحلية قياسا بالمجلة العالمية	التكرار	40	10	50
	النسبة المئوية	80%	20%	100%

أولًا :التحليل البيانات: أظهرت نتائج الجدول أن 40 مستجيباً من أصل50 ، أي ما نسبته80% ، يرون أن هناك فرقًا كبيراً بين النشر في المجلات المحلية مقارنة بالمجلات العالمية .بينما يرى 10 مستجيبين فقط (20%) أن الفرق ليس كبيراً أو غير مؤثر.

وهذه النتيجة تشير إلى وجود إدراك واضح ومهيمن بين عينة الدراسة بأن النشر في المجلات العالمية– مثل سكوبس –يتمتع بمزايا أو خصائص تختلف جوهرياً عن النشر في المجلات المحلية . وقد يُعزى هذا الإدراك إلى عدة عوامل، من أبرزها:

- اختلاف في معايير التحكيم وجودة النشر :حيث تشترط مجلات سكوبس مواصفات دقيقة في البحث العلمي من حيث الأصالة والمنهجية والتوثيق واللغة.
- الانتشار العالمي والتأثير الأكاديمي :يُنظر إلى النشر في مجلات سكوبس على أنه وسيلة للوصول إلى جمهور علمي أوسع وزيادة عدد الاستشهادات العلمية.
- الاعتراف المؤسسي والجامعي :غالباً ما تكون البحوث المنشورة في مجلات عالمية معتمدة ضمن معايير الترقيات العلمية والقبول في برامج الدكتوراه أو التوظيف الأكاديمي.
- التحديات المحلية :قد تعاني بعض المجلات المحلية من محدودية التوزيع، أو ضعف في نظام التحكيم، أو تأخر في الفهرسة الإلكترونية، مما يجعلها أقل جاذبية للنشر مقارنة بالمجلات العالمية، **حيث ان البحوث المنشورة في مجلات سكوبس لا تخضع للتقييم في معاملات الترقية**

ثانيا: دلالة النتائج على أهداف البحث: تدعم هذه النتائج فرضية البحث الرئيسية القائلة بأن النشر في المجلات العالمية قد أثر على مكانة المجلات المحلية العراقية .فهي تؤكد أن الباحثين يدركون وجود فجوة نوعية بين

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الطرفين، وهو ما يمكن أن ينعكس سلباً على واقع النشر المحلي إذا لم يتم تدارك الفجوات من خلال تطوير المجلات العراقية.

2-مدى رصانة ومستوى مجلات جامعة بابل مقارنة بمجلات سكوبس العالمية؟

جدول (3) يبين اراء عينة البحث بمدى الرصانة لمجلات بابل مقارنة بمجلات سكوبس

العبارة	الاحتمالات	عالي	ضعيف	النسبة المئوية
ما رايك في رصانة ومستوى مجلات جامعة بابل مقارنة بمجلات سكوبس العالمية	التكرار	30	20	50
	النسبة المئوية	60%	40%	100%

أولًا :تحليل البيانات: يرى 30 مشاركًا (60%) أن مجلات جامعة بابل ذات رصانة ومستوى عالٍ مقارنة بمثيلاتها من مجلات سكوبس .في المقابل، يرى 20 مشاركًا (40%) أن رصانة مجلات جامعة بابل ضعيفة مقارنة بمستوى مجلات سكوبس العالمية.

وتعكس هذه النتائج صورة مختلطة ولكنها تميل نحو الإيجابية بشأن تقييم مجلات جامعة بابل:

- النظرة الإيجابية :(60%) قد تكون ناتجة عن تحسينات طرأت على المجلات المحلية خلال السنوات الأخيرة، سواء في شكلها الإخراجي، أو اعتماد نظام التحكيم الإلكتروني، أو انتهاج معايير أكاديمية أكثر صرامة . تعكس هذه النسبة ثقة نسبية من قبل المجتمع الأكاديمي المحلي في مجلات جامعة بابل.
- النظرة النقدية:(40%) هذه النسبة تمثل شريحة معتبرة من العينة ترى أن هناك فجوة لا تزال قائمة بين المجلات المحلية والعالمية، من حيث آليات التحكيم، الانضباط المنهجي، الانتشار العالمي، وقيمة معامل التأثير. وقد تعكس هذه النتيجة دعوة ضمنية لضرورة مواصلة التطوير والارتقاء بالمجلات العراقية للوصول إلى المعايير الدولية.

ثانيا :دلالة النتائج على سياق البحث: النتيجة تعزز محور البحث المتعلق بـــ أثر النشر في مجلات سكوبس على المجلات المحلية، حيث توضح أن هناك إدراكًا نسبيًا بوجود رصانة في المجلات العراقية، إلا أن هذه الرصانة لا تزال موضع مقارنة وتقييم مقابل المجلات العالمية .وتشير النتائج إلى أهمية بناء مجلات محلية قوية قادرة على المنافسة دوليًا.

3-ما مدى تأخير الوقت لنشر البحوث في المجلة المحلية قياسا للنشر في المجلة سكوبس ؟

جدول (4) يبين مدى تأخير النشر في المجلات المحلية قياسا بمجلات سكوبس

العنوان	الاحتمالات	مدة 10 ايام	مدة شهر	المجموع
ما المدة الزمنية اللازمة لنشر البحوث في المجلات المحلية مقارنةً بالمدة المطلوبة للنشر في المجلات العالمية؟	التكرار	35	15	50
	النسبة المئوية	70%	30%	100%

أولًا :التحليل البيانات: اظهر الجدول ان 35 مشاركًا بنسبته (70%) يرون أن تأخير النشر في المجلات المحلية مقارنة بالمجلات العالمية لا يتجاوز 10 أيام .في المقابل، 15 مشاركًا ما نسبته (30%) يرون أن مدة التأخير

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تصل إلى شهر أو أكثر . وان هذه النتائج تشير إلى وجود فجوة زمنية واضحة ولكنها ليست كبيرة بين سرعة النشر في المجلات المحلية مقارنة بالمجلات العالمية، ونستنتج الآتي:

1.اشار70% من افراد عينة البحث الى ان مدة 10 أيام هي المدة التي يتم بها نشر البحوث من بعد اكمال متطليات التحكيم والصياغة اللغوية، ان مدة 10 أيام لا يقصد بها المدة الزمنية التي تمر بها عملية نشر البحث فالبحوث تمر بعدة مراحل قبل نشرها في اعداد المجلة ومن هذه المراحل (عملية استلام البحث من الباحثين ومن ثم يتم ارسال البحث لأغراض التحكيم والتعديلات المطلوبة من قبل البحاث وإعادة البحث الى المجلة لغرض الاطلاع على التعديلات اللازمة واكمالها من قبل الباحث والموافقة عليها ثم مرحلة إعادة التنضيد والصياغات اللغوية بما يتناسب وسياسية المجلة في عملية النشر وهذا يتطلب مدة قد تستغرق اكثر من 30 الى 40 يوم) ومن بعدها تقوم المجلة بوضع البحث ضمن قائمة البحوث المعدة لنشرها في عددها المتوفر.

وهذا يدل أن المجلات المحلية تطورت في جانب سرعة النشر بفضل اعتماد أنظمة إلكترونية حديثة واستراتيجيات للنشر المستعجل، وقد يشير أيضاً إلى أن بعض المجلات المحلية لا تعتمد فترات تحكيم طويلة أو مراجعات متعددة كما هو الحال في مجلاتScopus ، مما يسهم في تقليل زمن النشر.

2. الرأي الآخر – 30%) مدة شهر:(يُظهر أن فئة من الباحثين لا تزال ترى أن هناك تأخيراً زمنياً معتبراً في المجلات المحلية، ربما بسبب :بطء الإجراءات الإدارية أو ضعف البنية التحتية للتحرير الإلكتروني .أو بسبب تراكم الأبحاث وقلة الكوادر المتخصصة في التحكيم.

ثانيا :الربط مع موضوع البحث: ينسجم هذا المحور مع الهدف الرئيسي للبحث، من حيث مقارنة النشر في المجلات العالمية والمحلية، ويكشف أن مدة النشر قد تكون عاملًا مشجعًا أو مثبطًا للباحث في اختيار المجلة المناسبة، وبالتالي:السرعة في النشر قد تدفع بعض الباحثين للنشر في مجلات محلية رغم ضعف معامل التأثير . بالمقابل، الباحثون الساعون للتقييم العلمي الدولي قد يفضلون انتظار النشر في مجلات سكوبس رغم بطء الإجراءات.

4- راي عينة البحث بالضوابط والتعليمات الصادرة من قسم البحث والتطوير وصارمتها لنشر البحوث الخاصة بطلبة الدراسات العليا؟

جدول (5) يبين الضوابط والتعليمات الصادرة من قسم البحث والتطوير وصارمتها لنشر البحوث الخاصة بطلبة الدراسات العليا

العنوان	الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
برأيك هل ترى الضوابط والتعليمات الصادرة من قسم البحث والتطوير صارمة لنشر البحوث الخاصة بطلبة الدراسات العليا	التكرار	25	25	50
	النسبة المئوية	50%	50%	100%

أولًا: تحليل البيانات: تشير بيانات الجدول (5) الى التساوي في نسب" نعم "و"لا "إلى أن هناك خلافًا جوهريًا في وجهات النظر تجاه طبيعة التعليمات الصادرة من قسم البحث والتطوير . هذا الانقسام راجع الى عوامل متعددة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

منها :تفاوت مستوى الفهم للتعليمات بين الطلبة أو الباحثين .وتباين الخلفيات البحثية والقدرات الفردية، مما يجعل بعضهم يجد التعليمات معقدة، بينما يراها آخرون إجراءات طبيعية لضمان الجودة . واختلاف الدعم الإداري والتوجيهي من الأقسام أو المشرفين الأكاديميين، مما يؤثر في سهولة التعامل مع التعليمات أو صعوبتها .وأن الضوابط المعمول بها ربما تفتقر إلى الوضوح أو الإرشاد الكافي، مما يؤدي إلى شعور بعض الطلبة بأن هناك صرامة مفرطة.

وان هذه البيانات تدل على وجود توازن تام في آراء العينة، دون أي ترجيح لكفة معينة، مما يشير إلى وجود تباين حقيقي في فهم أو تقييم سياسات قسم البحث والتطوير .وان نصف عدد أفراد العينة 50% يرون أن التعليمات صارمة مقارنة مع النصف الثاني 50% من افراد العينة والذين لا يرونها صارمة .وهنا لا بد من الإشارة الى ان هذا الجدول يعكس تبايناً دقيقاً في إدراك الطلبة لصعوبة التعليمات المتعلقة بالنشر، وهو ما يجب أن يُنظر إليه كفرصة لتحسين آليات الدعم والتوجيه داخل مؤسسات التعليم العالي العراقية .ومن المهم في هذا السياق الموازنة بين التوجه نحو معايير النشر العالمية وبين توفير بيئة داعمة للطلبة والباحثين المحليين لضمان نهضة علمية قائمة على الجودة والاستيعاب الواقعي للإمكانات.

ثانيا :الربط مع موضوع البحث: ينسجم هذا الجدول مع الجانب العملي للبحث الذي يتناول أثر النشر في مجلات سكوبس على المجلات المحلية العراقية .فمن المعروف أن قسم البحث والتطوير في الجامعات العراقية بدأ يتبنى سياسات تشجع النشر في مجلات مفهرسة عالمياً مثلScopus ، وهو ما يفرض متطلبات أكثر تعقيداً على طلبة الدراسات العليا .والتالي، فإن التقييم المتباين لهذه السياسات يعكس صراعاً قائماً بين تحسين جودة البحث وبين القدرة الواقعية للطلبة على الوفاء بهذه المتطلبات ضمن البيئات الأكاديمية المحلية .ويعزز هذا الجدول الرؤية التي تقول إن سياسات النشر بحاجة إلى توازن بين متطلبات الجودة العالمية وظروف البيئة البحثية المحلية.

5-هل تقوم ادارة المجلة وهيئة التحرير بالمقترحات لتطوير عمل المجلة ؟

جدول (6) يبين المقترحات لتطوير المجلة من قبل هيئة التحرير وإدارة المجلة

العبارة	الاحتمالات	نعم	لا	الى حد ما	المجموع
هل تقوم ادارة المجلة وهيئة التحرير بالمقترحات لتطوير عمل مجلة كلية التربية الأساسية وكلية علوم البنات	التكرار	10	10	30	50
	النسبة المئوية	20%	20%	60%	100%

أولًا: تحليل البيانات: يوضح الجدول ان النسبة الأعلى (60%) تمثل الفئة التي ترى أن إدارة المجلات العلمية المحلية وهيئة التحرير تقوم ببعض المقترحات التطويرية ولكن بشكل محدود أو غير منتظم .في حين أن فقط 20%يؤكدون وجود جهود واضحة ومنظمة، و 20%ينفون وجود أي مقترحات تطويرية.

وبناء على ذلك فان الجهود التطويرية موجودة ولكنها غير كافية أو غير منتظمة من وجهة نظر أغلبية أفراد العينة .وجود نسبة متساوية (20%) لكل من" نعم "و"لا "يعكس حالة من التفاوت بين المجلات أو تفاوت في

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

مستوى التفاعل الإداري والتحريري مع مقترحات التطوير .والنتيجة توحي بوجود قصور في الشفافية أو التواصل الفعّال بين هيئة التحرير والباحثين.

ثانيا :الربط مع موضوع البحث: في سياق البحث حول أثر النشر في مجلات Scopus على المجلات المحلية، تعكس هذه النتائج أن ضعف التفاعل الإداري والتطويري في مجلات كلية التربية الأساسية وكلية علوم البنات قد يكون من أسباب عزوف بعض الباحثين عن النشر فيها وتوجههم نحو المجلات العالمية التي غالبًا ما تتمتع بأنظمة تطوير وتحكيم أكثر صرامة وتنظيماً.

6-برايك كباحث هل تفضل النشر في المجلة المحلية اكثر من المجلات العالمية سكوبس ؟

جدول (7) يبين راي العينة بخصوص تفضيل النشر في المجلات سكوبس او المحلية

العنوان	الاحتمالات	نعم	لا	النسبة المئوية
برايك كباحث هل تفضل النشر في المجلة المحلية اكثر من المجلات العالمية سكوبس	التكرار	20	30	50
	النسبة المئوية	40%	60%	100%

تحليل البيانات

تشير بيانات الجدول إلى أن 60% من أفراد العينة لا يفضلون النشر في المجلات المحلية، بينما 40% فقط يفضلون ذلك. هذه النتائج تعكس اتجاهًا متزايدًا نحو تفضيل المجلات العالمية المفهرسة في.Scopus، وان الأسباب المحتملة لعدم تفضيل النشر المحلي قد تشمل :ضعف عامل التأثير (Impact Factor) في المجلات المحلية، وقلة الاعتراف الدولي بالمجلات المحلية .ومع ذلك هناك نسبة غير قليلة (40%) ما تزال تفضل النشر المحلي، وربما تعود أسبابهم إلى :سهولة إجراءات النشر. وقلة الكلفة المالية . واللغة العربية كلغة نشر أو سهولة التفاعل مع هيئة التحرير.

7-برأيك هل ترى أراء وملاحظات الخبراء والمحكمين للبحوث منطقية وتضفي لمسة بارزة لتقويم البحث

جدول (8) يبين راي العينة بخصوص اراء وملاحظات الخبراء والمحكمين للبحوث

العنوان	الاحتمالات	نعم	لا	الى حد ما	المجموع
برأيك هل ترى أراء وملاحظات الخبراء والمحكمين للبحوث منطقية وتضفي لمسة بارزة لتقويم البحث	التكرار	25	10	15	50
	النسبة المئوية	50%	20%	30%	100%

تحليل البيانات

أظهرت نتائج الجدول أن (50%) من أفراد العينة يرون أن ملاحظات الخبراء والمحكّمين تسهم بصورة منطقية وفعّالة في تقويم جودة البحث العلمي وتطويره، في حين عبّر (20%) عن عدم اقتناعهم بفاعلية تلك الملاحظات، بينما أشار (30%) إلى أنها تسهم في عملية التقويم "إلى حدّ ما". وتوضح هذه النتائج أن نصف

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المبحوثين تقريباً يمتلكون ثقة عالية بدور التحكيم العلمي في تحسين جودة البحوث، وهو ما يعكس إدراكهم لأهمية المراجعة الأكاديمية بوصفها خطوة أساسية في رفع مستوى البحث العلمي وضمان موضوعيته.

ومع ذلك، تُظهر النسب المتبقية (50%) من المستجيبين نوعاً من التحفّظ أو عدم الرضا الكامل عن طبيعة الملاحظات المقدّمة من المحكّمين، مما يشير إلى وجود تباين في تجارب الباحثين مع عملية التحكيم. فقد أشار بعضهم إلى أن الملاحظات قد لا تكون دائماً موضوعية أو دقيقة من الناحية التخصصية، أو أنها تركز على الجوانب الشكلية أكثر من المضمون العلمي.

بناءً على ذلك، يمكن القول إن عملية التحكيم العلمي تؤدي دوراً إيجابياً وفاعلًا في تطوير البحوث الأكاديمية، لكنها ما تزال بحاجة إلى مزيد من التنظيم والتطوير من خلال تدريب المحكّمين، وتوحيد معايير التقييم، بما يعزز العدالة والدقة ويضمن الارتقاء بجودة النشر العلمي في المجلات المحلية والعالمية على حد سواء.

8-اذا كانت الاجابة ب)لا (لملاحظات الخبراء والمحكمين لتقويم البحوث؟

جدول (9) يبين نتيجة اراء العينة بخصوص اراء وملاحظات الخبراء والمحكمين للبحوث

العنوان	الاحتمالات	سرعة النشر	قلة الاجور	المجموع
اذا كانت الاجابة ب)لا (لملاحظات الخبراء والمحكمين لتقويم البحوث	التكرار	15	35	50
	النسبة المئوية	30%	70%	100%

أولًا :تحليل البيانات: تشير البيانات إلى أن أغلبية من لا يثقون بملاحظات المحكّمين، يفضّلون النشر في مجلات معينة لأنها أقل تكلفة، في حين أن قلة فقط تفضلها بسبب سرعة النشر. وان عدد أفراد العينة 50 :باحثًا) ممّن أجابوا بـــ" لا "في الجدول السابق .(سبب التفضيل :قلة الأجور 35 :فرداً70% = ، سبب التفضيل :سرعة النشر : 15فرداً 30 % .

ثانيا :الربط مع موضوع البحث: تبرز النتائج أن الجانب المالي يلعب دوراً محورياً في خيارات الباحثين للنشر، حيث يُعد انخفاض أجور النشر عاملاً مشجعاً يتغلب أحياناً حتى على جودة التحكيم أو السمعة الأكاديمية .هذا يكشف عن مشكلة تمويل أو دعم مؤسسي غير كافٍ للباحثين، مما يدفعهم نحو خيارات منخفضة التكلفة ولو على حساب الجودة .كما أن نسبة 30% يفضلون سرعة النشر، ما يدل على أن التأخير في نشر البحوث في بعض المجلات) خاصة العالمية (يمثل عائقًا لدى عدد غير قليل من الباحثين، ربما بسبب متطلبات الترقية أو الاستحقاقات الجامعية.

المحور الثاني :الاسئلة الموجهة الى رئيس التحرير مجلة كلية التربية الاساسية ورئيس التحرير مجلة كلية العلوم للبنات في جامعة بابل حول نشر البحوث فيها؟

1-برأيكم ما هي اكثر البحوث التي يتم نشرها في مجلة كلية التربية الاساسية ومجلة كلية العلوم للبنات في جامعة بابل

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول (10) يبين راي العينة بخصوص تفضيل البحوث التي تقوم المجلة بنشرها

العنوان	الاحتمالات	البحوث الانسانية	البحوث العلمية	المجموع
ماهي برأيكم اكثر البحوث التي يتم نشرها في المجلتكم	التكرار	30	20	50
	النسبة المئوية	60%	40%	100%

أولا: تحليل البيانات: يتضح من بيانات الجدول أن الغالبية العظمى من البحوث التي تُنشر في مجلة كلية التربية الاساسية ومجلة كلية العلوم للبنات في جامعة بابل تتعلق بالمجال الإنساني وليس بالمجال العلمي أو التطبيقي. إجمالي عدد أفراد العينة 50 :باحثًا .بحوث إنسانية 30 :باحثًا 60%) من العينة.(بحوث علمية) تطبيقية / تجريبية /تقنية 20 :(باحثًا.(40%) .

يشير ارتفاع نسبة النشر في البحوث الإنسانية إلى أن المجلات عينة البحث تميل بطبيعتها إلى استقطاب وتفضيل البحوث ذات الطابع النظري أو الأدبي أو الاجتماعي .انخفاض نسبة البحوث العلمية قد يُعزى إلى : ضعف البنية التحتية للمجلات المحلية لاستقبال البحوث التجريبية أو التطبيقية .محدودية دعم المختبرات والتمويل للمشاريع العلمية .ميل بعض الباحثين في المجالات العلمية لنشر أبحاثهم في مجلات عالمية مصنّفة مثل Scopus لتأثيرها الأعلى في الساحة الأكاديمية.

ثانيا :الربط مع موضوع البحث: يرتبط هذا الجدول بموضوع البحث في محورين أساسيين :أثر النشر في سكوبس على المجلات المحلية :حيث إن التوجه الأكبر في سكوبس هو نحو البحوث العلمية والتطبيقية ذات المنهج التجريبي، ما قد يخلق فجوة بين ما يُنشر محليًا وما يُطلب عالميًا .الفرص المستقبلية لتطوير المجلات العراقية :فإذا أرادت المجلات المحلية الانفتاح على تصنيفات دولية، فعليها أن توسّع من اهتمامها بالبحوث العلمية، وتوفر البيئة الملائمة لقبولها.

2- تعد عملية التحكيم للبحوث من قبل الخبراء والمحكمين من حيث الوقت ؟

جدول (11) يبين راي العينة بخصوص عملية التحكيم **الخبراء والمحكمين من حيث الوقت**

العنوان	الاحتمالات	سريعة	بطيئة	النسبة المئوية
تعد عملية التحكيم للبحوث من قبل الخبراء والمحكمين من حيث الوقت	التكرار	35	15	50
	النسبة المئوية	70%	30%	100%

أولا: تحليل البيانات: يعكس الجدول آراء المشاركين حول سرعة عملية التحكيم للبحوث من قبل الخبراء والمحكمين. من الناحية الكمية، أشار 35 مشاركًا (70%) إلى أن عملية التحكيم تتم بسرعة، بينما رأى 15 مشاركًا (30%) أن العملية بطيئة. ويمثل هذا التوزيع كامل العينة بنسبة 100%.

يمكن استنتاج أن غالبية المشاركين تعتبر أن عملية التحكيم في المجلات تتم بشكل فعّال وسريع، ما يعكس كفاءة إدارة المجلات وقدرتها على مراجعة البحوث ضمن أطر زمنية مناسبة. ومع ذلك، وجود نسبة 30% من المشاركين الذين يرون أن التحكيم بطيء يشير إلى أن هناك بعض التحديات أو التأخيرات في بعض الحالات،

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ربما بسبب ضغوط العمل على المحكمين أو تعقيد بعض البحوث المقدمة. ويظهر أن التحكيم السريع يمثل الاتجاه العام بنسبة 70% من المشاركين، ما يعكس أداءً إيجابيًا للمجلات في سرعة المراجعة، بينما يشير 30% إلى وجود فرصة لتحسين سرعة التحكيم في بعض الحالات.

ثانيا :الربط مع موضوع البحث: يرتبط هذا الجدول مباشرة بمسألة تحسين جودة المجلات المحلية في ظل التنافس مع مجلات عالمية مثل.Scopus، ففي الوقت الذي تعاني فيه بعض مجلات سكوبس من طول فترات التحكيم بسبب صرامة الإجراءات، يبدو أن المجلات المحلية توفر بديلًا سريعًا، وهو ما قد يشجع النشر المحلي، لكنه قد يُعرض للتحفظات إذا لم يقترن بالرصانة .ومن جهة أخرى :سرعة التحكيم قد تكون ميزة إذا كانت مصحوبة بدقة وجودة في التقويم العلمي .ولكن إذا كانت السرعة على حساب التقييم المنهجي والنقد العلمي، فإنها تقوض مصداقية المجلة وتضعف فرص إدراجها في قواعد بيانات عالمية مثل..Scopus

3-التعليمات والضوابط للمجلة صادرة من ؟

جدول (12) يبين راي العينة بخصوص التعليمات والضوابط للمجلة الصادرة

العنوان	الاحتمالات	الوزارة حصراً	مجلس الجامعة	المجموع
التعليمات والضوابط للمجلة صادرة من	التكرار	50	0	50
	النسبة المئوية	100%	0%	100%

أولًا :تحليل البيانات: جميع أفراد العينة (100%) أكدوا أن التعليمات والضوابط التي تحكم المجلة تصدر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فقط .لم يُشر أي من أفراد العينة إلى وجود دور لمجلس الجامعة في إصدار تلك التعليمات أو تعديلها.

تعكس هذه النتائج مركزية القرار الأكاديمي والإداري في ما يتعلق بإدارة وتوجيه المجلات العلمية، إذ أن التعليمات تأتي حصراً من السلطة المركزية المتمثلة في الوزارة .يشير غياب أي دور لمجلس الجامعة إلى ضعف اللامركزية في إدارة شؤون المجلات، مما قد يُعيق مرونة المجلات في التعامل مع متغيرات البيئة الأكاديمية أو تكييف سياساتها وفقاً للواقع المحلي للمؤسسة.

ثانيا :الربط مع موضوع البحث: في سياق البحث الذي يتناول أثر النشر في مجلات Scopus على المجلات المحلية، فإن هذه النتيجة تسلط الضوء على أحد جوانب ضعف استقلالية المجلات المحلية، ما قد يُفسر بطء استجابتها لمتطلبات الفهرسة العالمية مثل تلك التي تفرضها قاعدة بيانات سكوبس .مقارنة بذلك، تتمتع العديد من المجلات العالمية بقدر كبير من الاستقلالية في وضع السياسات التحريرية والتحكيمية، وهو ما يُسهم في تعزيز جودتها ومرونتها في التجاوب مع المعايير العالمية.

4-برأيك مدى اقبال طلاب الدراسات العليا والتدريسيين النشر في المجلة؟

جدول (13) يبين مدى اقبال طلاب الدراسات العليا والتدريسيين النشر في المجلة

العنوان	الاحتمالات	جيد	غير جيد	المجموع

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

برأيك مدى اقبال طلاب الدراسات العليا والتدريسيين النشر في المجلة	التكرار	30	20	50
	النسبة المئوية	60%	40%	100%

أولًا :تحليل البيانات: توضح بيانات الجدول ان 60% من العينة 30) فردًا (يرون أن الإقبال على النشر في المجلة جيد 40% .من العينة 20) فردًا (يرون أن الإقبال غير جيد .العدد الكلي للمستجيبين هو50 ، مما يشير إلى انقسام واضح في الآراء، رغم وجود أغلبية تُقيّم الإقبال بأنه جيد.

تشير هذه النتائج إلى وجود اهتمام ملحوظ من قبل طلاب الدراسات العليا والتدريسيين بالنشر في المجلة، وهو مؤشر إيجابي على مكانة المجلة لدى شريحة الباحثين المحليين .مع ذلك، فإن نسبة الـــ 40%التي ترى أن الإقبال" غير جيد "تُبرز وجود تحديات أو موانع تعيق النشر، كالإجراءات المعقدة، ضعف التحفيز، أو قلة الاعتراف بالمجلة دوليًا .التباين في الآراء قد يعكس اختلافًا في التجربة الشخصية مع المجلة بين الباحثين من حيث سرعة النشر، الجودة، أو قوة التحكيم.

ثانيا :الربط مع موضوع البحث: ترتبط هذه النتيجة بشكل مباشر بموضوع البحث حول أثر النشر في مجلات Scopusعلى المجلات المحلية، حيث إن ارتفاع الإقبال على النشر في المجلة المحلية قد يكون مرتبطًا بميزات مثل قلة التكلفة وسهولة الوصول .في المقابل، انخفاض الإقبال في رأي البعض قد يُعزى إلى تفضيل الباحثين للنشر في المجلات المصنفة عالمياً لما لها من وزن في الترقيات العلمية وزيادة الاقتباس الأكاديمي .هذا الجدول يعكس جزءاً من تأثير سكوبس على توجهات الباحثين وخياراتهم النشرية بين المحلي والعالمي.

5-برأيكم ما هو تأثير النشر في المجلات العالمية على النشر في المجلات المحلية؟

جدول (14) يبين مدى تأثير النشر في المجلات العالمية على النشر في المجلات المحلية

العنوان	الاحتمالات	كبير	قليل	المجموع
برأيكم ما هو تأثير النشر في المجلات العالمية على النشر في المجلات المحلية	التكرار	30	20	50
	النسبة المئوية	60%	40%	100%

أولًا :تحليل البيانات: 60%من العينة 30) من أصل (50 يرون أن تأثير النشر في المجلات العالمية على النشر المحلي كبير 20) 40%.من أصل (50 يعتقدون أن هذا التأثير قليل أو محدود .يشير هذا إلى أن الأغلبية ترى أن النشر في المجلات العالمية ينعكس بوضوح على واقع النشر في المجلات المحلية، سواء سلبًا أو إيجابًا.

وتعكس النسبة المرتفعة (60%) إدراكًا واسعًا بأن الإقبال على النشر في المجلات المصنفة عالميًا مثل Scopusقد أثر على مكانة المجلات المحلية، سواء من حيث عدد الأبحاث المقدمة أو نوعية الدراسات .قد يتمثل هذا التأثير في :تحوّل اهتمام الباحثين نحو المجلات العالمية بسبب شروط الترقية الأكاديمية .انخفاض جودة أو كمية المواد العلمية المقدمة للمجلات المحلية .تأخر تحديث المجلات المحلية لتتماشى مع المعايير الدولية، مما

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يؤدي إلى عزوف بعض الباحثين عنها .بينما يرى 40% أن التأثير قليل، ما يشير إلى أن بعض المجلات المحلية ما تزال محافظة على جمهورها وسمعتها لدى فئة من الباحثين، خصوصاً في الحقول التي لا تجد تمثيلًا جيداً في قواعد البيانات العالمية.

ثانيا :الربط مع موضوع البحث: هذه النتيجة تمثل مؤشراً مباشراً على ما يطرحه البحث من علاقة جدلية بين النشر في المجلات العالمية) مثل (Scopus والمجلات المحلية، حيث إن الأول أصبح هدفًا للباحثين بسبب اعتبارات التقييم والترقية، مما أثر على الثاني .تعزز البيانات ما تم التوصل إليه سابقًا في محاور البحث، خاصة في":التأثير السلبي على المجلات المحلية"."تغيّر أولويات النشر الجامعي."

6-هل تعاني المجلة من صعوبات وعقبات وتحديات تحول دون تطويرها؟

جدول (15) يبين الصعوبات والعقبات والتحديات التي توجهها المجلة والتي تحول دون تطويرها

العنوان	الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
هل تعاني المجلة من صعوبات وعقبات وتحديات تحول دون تطويرها	التكرار	10	40	50
	النسبة المئوية	20%	80%	100%

أولًا :تحليل البيانات: يعكس الجدول آراء المشاركين حول وجود صعوبات وعقبات تواجه المجلة وتعيق تطويرها. من الناحية الكمية، أشار 10 مشاركين (20%) إلى أن المجلة تعاني من صعوبات وتحديات، بينما أشار 40 مشاركًا (80%) إلى أن المجلة لا تواجه صعوبات كبيرة، ويمثل هذا التوزيع كامل العينة بنسبة 100%.

ويمكن استنتاج أن أغلب المشاركين يرون أن المجلات تعمل بسلاسة دون عوائق كبيرة تؤثر على تطويرها، ما يشير إلى وجود إدارة فعّالة وإجراءات تنظيمية تساعد على استمرارية العمل وتحسين جودة النشر. ومع ذلك، وجود نسبة 20% تشير إلى وجود بعض التحديات يعكس أن بعض المجلات قد تواجه صعوبات محدودة في الموارد أو الإجراءات أو الدعم، ما يستدعي مراقبة مستمرة لتحسين الأداء وتطوير آليات النشر.

ويمكن القول إن البيانات تعكس صورة إيجابية بشكل عام للمجلات، حيث يرى 80% من المشاركين أن عملية النشر والتطوير تسير دون عقبات كبيرة، بينما يشير 20% إلى وجود بعض التحديات التي قد تحتاج إلى معالجة.

ثانيا :الربط مع موضوع البحث: ان هذه النتائج تساهم في فهم واقع المجلات العلمية المحلية في العراق، خاصة فيما يتعلق بتحديات التطوير ومواءمة المجلات مع المعايير الدولية مثل سكوبس .كما أنها تعكس موضوع البحث الرئيسي حول أثر قاعدة بيانات سكوبس على المجلات المحلية وإمكانياتها التطويرية .تشير إلى ضرورة استهداف هذه التحديات في خطة تطوير المجلات لتحقيق تحسينات ملموسة وجودة أعلى في النشرالعلمي.

المبحث الرابع :النتائج ولتوصيات

أولا :النتائج :

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1- توصلت الدراسة من خلال التحليل الاحصائي للعينة موضوع الدراسة ان نسبة (60%) رغبتهم النشر في المجلات العالمية سكوبس وذلك لإخضاع بحوثهم للمعايير العالمية التي تطبقها هذه المجلات والتي تكون جاهزة ومتاحة للنشر فيها، بينما كانت نسبة (40%) رغبتهم النشر في المجلات المحلية لدعمها وقدرتهم على دفع المبالغ التي بنظرهم مناسبة للجميع قياسا بمجلات سكوبس وسرعة الرد من قبل الخبراء والمحكمين لتكون متاحة وجاهزة للنشر فيها.

2- اكدت الدراسة ان نسبة (70%) من الباحثين وطلبة الدراسات العليا سعيهم الجاد الى اختيار عناوين حديثة ومميزة وخاصة في الاختصاصات العلمية والتي تكون مفضلة للنشر في المجلات العالمية سكوبس ولها تأثير كبير على المجتمع، اما نسبة (30%) ان المجلات المحلية تنشر كل ما يرد اليها ولكن بشروط محددة تخدم المجلة والباحث .

3 – بينت الدراسة تفضيل طلبة الدراسات العليا نشر البحوث في المجلات المحلية والتي بلغت النسبة فيها (65%)وذلك لسهولة الاجراءات والتعليمات والضوابط الصادرة من قسم البحث والتطوير في الوزارة دعماً للمجلات المحلية لتحسينها للوصول الى مصاف المجلات العالمية والذي يلقي بظلاله على تحسين التصنيف العلمي للجامعة.

4- من أبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة هو حرص طلبة الدراسات اختيار المجلة بكل دقة وعناية وذات تصنيف ممتاز ذات معامل متميز من خلال التزامها بمواعيد النشر المحددة والتي تساعد الطلبة على اكمال اجراءاتهم بوقت وجهد قياسي تمهيدا لمناقشاتهم.

5 – اوضحت الدراسة ان الاختصاصات العلمية من العينة المختارة موضوع الدراسة بلغت (55%) هم يفضلون النشر في المجلات العالمية سكوبس للحصول على اعلى التقييمات في المناقشات، بينما اكدت النسبة الاخرى البالغة (45%) في الاختصاصات الانسانية النشر في المجلات المحلية وذلك لمواعيدها القريبة واسعار النشر المناسبة وملاحظات المحكمين وبصمتهم الواضحة لتقويم البحث تمهيدا لنشره في المجلة.

ثانيا :المقترحات والتوصيات :

1- توصي الدراسة بالاهتمام بالمجلات المحلية والسعي منحها لصلاحيات واسعة من خلال الضوابط والتعليمات للوصول الى المعايير العالمية من اجل جذب طلبة الدراسات العليا للنشر فيها وجعلها منافس حقيقي لبقية المجلات العالمية التي تتمتع بتصنيف ذات معامل عالي.

2 – توصي الدراسة بحث طلبة الدراسات العليا على اختيار عناوين ومواضيع حديثة وجديدة والتي من شانها ترفع القيمة العلمية للرسائل والاطاريح وخاصة في الاختصاصات العلمية بدلا من اختيار مواضيع مكررة وقديمة ومطروقة لا فائدة منها .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

3 – مراقبة طلبة الدراسات العليا بحذر ودقة كبيرين على المجلات العالمية ومتابعتها عن قرب للتأكد من خروجها من السباق لن ذلك يجنب الطالب الوقوع في مشاكل هو في غنى عنها تخسره الكثير من الجهد والوقت مما يؤثر على تأخير البحث المراد نشره في مجلة تعاني من مشاكل عديدة .

4 – اكدت الدراسة ان النشر في المجلات المحلية للاختصاصات الانسانية هو أكثر من الاختصاصات العلمية وهذا يرجع لقناعة اغلب افراد عينة البحث للنشر وسرعة التقويم قياساً الى النشر في المجلات العالمية التي يكون التأخير فيها لمدة طويلة اما للدقة او الضغط عليها لورود بحوث اخرى على مستوى العالم للنشر في اعدادها.

CONFLICT OF IN TERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر:

[1] قنديلجي، عامر ابراهيم :(2012) .البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، دار اليازوري العلمية الاردن، عمان.

[2] موقع مبتعث للدراسات والاستشارات الاكاديمية، أهمية نشر الابحاث في المجلات العلمية المحكمة، 27/02/2022، متاح على الرابط:
https://www.ajsp.net/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%86%D8%B4%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9/

[3] Al-Ahmadi, H. (2019). "Publishing in Indexed Journals: Challenges and Opportunities." *Arab Journal of Education*, Vol. 38.

4-[4] Al-Azzawi, A. M. (2023). Academic Publishing in the Arab World: Challenges and Opportunities. Journal of Scholarly Communication.

[5] كريم السند مراد :(2014) النشر الالكتروني ومكتبة المستقبل –.مجلة المكتبات والمعلومات .المجلد الثاني، العدد الثاني .

[6] جمال مصطفى احمد :(2017) معوقات النشر الالكتروني الاكاديمي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية :دراسة مقدمة الى مؤتمر المحتوى العربي على الانترنيت التحديات والطموحات المنعقد للفترة2011 \10\ 5-3 ، جامعة محمد بن سعود الاسلامية :الرياض.

[7] ميدون، جاك :(2009) ترجمة منصور عصام .المستفيدون من النشر الالكتروني :دراسات عربية في مجال المكتبات والمعلومات، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث، دار الغريب القاهرة .

[8] منصة أكاديمية (BTS). (2020). الطريقة العلمية في صياغة نتائج البحث وتوصياته. متاح على الرابط: https://www.bts-academy.com/serche.php?title=

[9] ملحم عصام توفيق :(2015) صعوبات النشر العلمي الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة نايف العربية للعلوم التقنية .المجلة العربية للمعلومات، المجلد الثالث، العدد.7

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[10] قشايري سميرة، جامعة بليدة، الجزائر .(2024) .واقع النشر العلمي في الدوريات العلمية باللغة العربية قاعدة بيانات Scopus انموذجاً .المجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مج10،عدد1، 2024 (482-499)

[11] الحمود، علي طاهر(2024) .، نحو استراتيجية متكاملة لرفع تصنيف المجلات الاكاديمية العراقية في مستوعباتScopus وWeb of Science،مركز البيان للدراسات والتخطيط، متاح على الرابط: https://www.bayancenter.org/2024/11/12579/

[12] COPE. (2022). Predatory Journals and Misleading Index Claims. https://publicationethics.org

[13] القيسي، عبد الرحمن .(2021) .تحولات النشر الأكاديمي في العراق :بين سكوبس والمجلات المحلية . مجلة العلوم الاجتماعية، العدد18 .

[14] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية. (2024، 18 أكتوبر). التعليم العالي يعلن عن دخول 25 جامعة عراقية ضمن تصنيف QS للجامعات العربية لعام 2025. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية متاح على الرابط: https://mohesr.gov.iq/en/post/higher-education-on-twentyfive-iraqi-universities-in-qs-arab-region-university-rankings-2025-2024-10-18-20

[15] Scopus Analytics Dashboard. (2023). Iraq University Rankings and Research Output. https://www.scopus.com

[16] Yahya, M. H. (2022). Iraqi Local Journals in the Era of Global Indexing. University of Baghdad Publications.

[17]**البياتي، عبد الله .(2021) .تحديات النشر العلمي في العراق :بين الواقع والطموح .مجلة كلية التربية** الأساسية، المجلد.27 .

[18] الطائي، بشار .(2022) .تحليل سلوكيات النشر لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية .مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد14 ، العدد2 .

[19] المجلة المصرية للتنمية والتخطيط. (2025). المجلد 33، العدد الثالث، سبتمبر 2025. معهد التخطيط القومي. متاح على الرابط: https://inp.journals.ekb.eg/?_action=current

[20] عبد الله، حيدر .(2021) .تحليل فجوات الفهرسة الدولية في المجلات العراقية .مجلة المعلومات والمكتبات، العدد36 .

[21] محمد، فؤاد قاسم واخرون .(2015) .رصانة المجلات والنشر العلمي .العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

[22] ارتكاز، نظام إدارة المجلات المفتوحة (OJS) الحل الأمثل لادارة ونشر المجلات العلمية والكترونيا،2025، متاح على الموقع: https://erticaz.com/ojs/?utm_source=chatgpt.com

[23] سليمان، اماني، فرغلي، أسماء صلاح،(2024)،معايير اعتماد المجلات التربوية في ضوء بعض التوجهات العالمية المعاصـــرة) دراسة استشرافية(، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج40، ع11،.2024

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[24] المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. المؤسسة العربية (AISRP). أخلاقيات النشر، بتاريخ 2 سبتمبر 2023م. متاح على الرابط: https://arabscj.com/

[25] حمد، رباب سالم، (2021) منصة اربد :مهارات النشر في المجلات العلمية العالمية المحكمة، متاح على الرابط:
https://portal.arid.my/0001-7447/Posts/Details/64de3ecd-59d2-4cae-a4d8-5d7e02078099

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq